

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدن



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - Msila

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد - الطالبة: دحماني سهام

- الطالب محشة عبد الجبار

تحت عنوان

دور الموقع الجغرافي في ترقية مدن العبور الى

مدن مستدامة دراسة حالة بلدية لمهير ولاية برج بوعريريج

لجنة المناقشة:

الصف	جامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	أحمد علال
مشرفا ومقررا	المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	الياس طهراوي
ممتحنا	المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	لخميسي منصور

السنة الجامعية: 1443/1444 الموافق لـ 2022/2023



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA
معهد تسيير التقنيات الحضرية
Institut de Gestion des Techniques Urbaines



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصرح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: محند عبد الجبار الصفة (أستاذ، باحث، طالب): طالب
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207155405 والصادرة بتاريخ: 2021/11/15
المسجل [ة] بكلية / معهد: معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم: تسيير المدينة
و المكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]
عنوانها: دور الموقع الجغرافي في ترقية مدن العصور
التي صدرت مستدامة - دراسة حالة بلدية ماسير
ولاية بوجاية - لوغريج

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز
البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني [ة]



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ع]: د. حطايي دسحام الصفة (أستاذ. باحث. طالب): طالبة
العامل (ع) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 102719 474 والصادرة بتاريخ: 2017/01/19
المسجل (ع) بكلية / معهد: تسيير التغيرات الحضرية قسم: تسيير المدينة
و المكلف (ع) بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه]
عنوانها: دوس الموقع الجغرافي في ترقية مدن العيون
الى مدن مستدامة - دراسة حالة بلدية المهدي ولاية
تونس

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ع)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدن



معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد: -الطالبة دحماني سهام

-الطالب محشة عبد الجبار

تحت عنوان

دور الموقع الجغرافي في ترقية مدن العبور الى مدن
مستدامة دراسة حالة بلدية لمهير ولاية برج بوعريريج

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة.....	اسم ولقب الاستاذ(ة)
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف مسيلة	إلياس طهراوي
مناقشا	جامعة.....	اسم ولقب الاستاذ (ة)

السنة الجامعية: 2023/2022



الإهداء

قال فيهم الله تعالى (وقضى ربك إلاً تعبدوا إلاً إياه وبالوالدين إحساناً)

الإسراء الآية 32

-إلى التي وضعت الجنة تحت قدميها إلى التي لم تتوانى يوماً في
تربيتي و رعائتي و دفعتني نحو طريق النجم ...
إلى التي أفنت عمرها من أجلى إلى الغالية :أمي...أمي...أمي
أطال الله في عمرها .

-إلى من قهر المعاناة وضاقت مر الحياة وحلواها من أجل تحقيق أمالي إلى
الذي لم يبخل علي بشيء وضحى براحته في سبيل ان يراني كما اراد
أبي الغالي أطال اهلل في عمره .

إلى من يجري في عروقي حبه و ينبض قلبي بحبهم

إلى إخوتي فاتم، البشير بلال، خيرة، عفاف

وإلى من روطني الله به إلى نصفي الثاني الذي انار حياتي إلى زوجي

فضيل إسماعيل

إلى الصديقات والاخوات التي لم تلهنهم أمي شيماء، سوسن

إلى كل عائلة دحماني

وإلى كل أعطاني يد العون من قريب او بعيد

دحماني سهام

كلمة شكر

بعد شكر الله وحمده

نتقدم بجزل الشكر والعرفان الى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة، وعلى ما بذله من جهد حرصا على تذليل كل الصعوبات وتوفير الجو المناسب لهذا العمل

الأستاذ طهراوي إلياس

والى كل من جمعنا بهم مقاعد الدراسة من زملاء ومعلمين
وأساتذة في جميع الاطوار

والى كل أساتذة وعمال وطلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية

وخاصة دفعة 2023

والى كل من كان لي عوناً في هذا العمل

الى كل هؤلاء وكل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة.

شكراً جزيلاً

الفهرس العام للمحتويات

رقم الصفحة	العنوان
IV	البسمة
V	شكر وعرهان
VI	الاهداء 1
VI	الاهداء 2
VII	الفهرس العام للمحتويات
XIII	فهرس الاشكال
XI	فهرس الخرائط
XV	فهرس الجداول
XIX	فهرس الصور
XXI	الملخص
XXII	RESUMME
	الفصل الأول: الفصل التمهيدى
14	مقدمة

15	الإشكالية
16	أسباب ودوافع اختيار الموضوع ومجال الدراسة
17	الأهداف
17	الفرضية
17	المهيجة المستعملة
18	تقنيات البحث المستعملة
19	هيكلة المذكرة
الفصل الثاني : الفصل النظري	
21	مقدمة
22	1- مفهوم المدينة
23	2- ابعاد المدينة
23	1.2 البعد الاحصائي
24	2.2. البعد الوظيفي
24	3. أنواع المدن
24	1.3. المدينة الدينية
24	2.3. المدينة الإدارية
25	3-3- المدينة التجارية

25	3-4. المدينة الصناعية
25	3-5. المدينة الساحلية
26	3-6. المدينة العلمية
26	4. مفهوم التجمع الحضري
27	5. مفهوم الطابع الحضري
27	6. مفهوم الموقع
27	7. مفهوم التوسعات العمرانية
28	7.1. أنواع التوسعات العمرانية
28	7.1.1. من ناحية الشكل
28	أ. التوسع العمراني الداخلي
28	ب. التوسع العمراني الخارجي
29	7.1.2. من الناحية التنظيمية
29	أ. التوسع العمراني المنظم
29	ب. التوسع العمراني غير المنظم
29	7.1.3. من الناحية القانونية
29	أ. التوسع العشوائي او غير المخطط
29	أ.1. التوسع التراكمي

29	2.1. التوسع المتعدد النوى
29	ب. التوسع المخطط
30	2.7. اشكال التوسع العمراني
30	ا. المخطط الشطرنجي
31	ب. المخطط الاشعاعي الحلقي
32	ت. المخطط الخطي (الشريطي)
33	ث. المخطط العضوي
33	8. تعريف شبكة المدن
34	9 مفهوم الطرق والهياكل القاعدية
34	10. مثال عن مدينة العبور المصرية
35	1.10. مواصفات مدينة العبور
36	2.10. موقع مدينة العبور
36	3.10. مخطط مدينة العبور
37	4.10. مرافق مدينة العبور
39	الخلاصة
الفصل الثالث: الفصل التطبيقي	
41	مقدمة

42	تقديم ولاية برج بوعريريج:
42	تقديم بلدية المهير
43	i. الدراسة الطبيعية
43	1- الجيولوجيا الإقليمية
43	ا. الجبال
45	ب. المجاري المائية (الوديان)
47	2. طوبوغرافية المنطقة:
48	3. المناخ
49	3.1. التساقط
49	3.2. الحرارة
49	3.3. الرياح
50	4 الموارد المائية
51	5. الغطاء النباتي
52	6. الاخطار والعوائق
52	1.6. الزلازل
53	2.6. الفيضانات
53	3.6. الانهيارات الارضية

54	4.6. عدوانية التربة
54	II. الدراسة السكانية والسكنية
54	1. تطور السكان
57	2. توزع السكان حسب الفئات العمرية
58	3. السكنات
58	2.3. حالة السكنات
60	4. التجهيزات
61	5. الطرق والمواصلات
61	أ. شبكة الطرق من المستوى الأول
62	ب. شبكة الطرق من المستوى الثاني
63	خلاصة الفصل
65	التوصيات والاقتراحات
69	الخلاصة العامة
	قائمة المراجع والملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
الفصل الأول: الفصل النظري		
29	أنواع التوسع العمراني	-1
31	المخطط الشطرنجي	-2
32	الخطة الاشعاعية	-3
32	المدينة الخطية كما وضعها سوريا ماتا	-4
32	اشكال التوسع العمراني	-5
55	أعمدة بيانية للتطور السكاني	-1
57	دائرة نسبية للفئات العمرية	-2
58	دائرة نسبية توضح نمط السكنات	-3

الصفحة	العنوان	الرقم
الفصل الثالث: الفصل التطبيقي		
43	موقع بلدية المهير	1
46	اودية بلدية المهير	2
48	ارتفاعات بلدية المهير	3
50	الموارد المائية لبلدية المهير	4
52	توزيع النباتات في بلدية المهير	5
53	الزلازل القديمة لبلدية المهير	6
56	تركز السكان	7
59	تموضع السكنات لبلدية المهير	8
60	التجهيزات لبلدية المهير	9
62	طرق لبلدية المهير	10

الصفحة	الجدول	الرقم
الفصل الثالث :الفصل التطبيقي		
47	نسب ارتفاعات المهير	.1
54	توزيع السكان لبلدية المهيرمن 2008 الى 2018	.2
57	السكان حسب الفئات العمرية	.3
58	نمط السكنات	.4
58	حالة السكنات	.5
60	التجهيزات لبلدية المهير	.6

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
الفصل الثاني: الفصل النظري		
26	المدينة الساحلية	-1
35	موقع مدينة العبور	-2
37	سكنات مدينة العبور	-3
الفصل الثالث: الفصل التطبيقي		
44	التقسيمات الجغرافية لمنطقة البيان	-1

المُلخَص:

تعتبر دراسة مدن العبور من أهم أسس التخطيط الإقليمي والحضري، مما تكتسبه من أهمية في التوازن المجالي لشبكة المدن والتركيبية العمرانية لها.

فدراستنا لمدينة لمهير لامتلاكها أحد مقومات مدن العبور ألا وهو الموقع الجغرافي والتواصل الجيد بشبكة الطرق أما باقي مميزات ومعايير مدن العبور من تجهيزات ووظائف حضرية فهي غائبة وتجبر سكان المدينة لتتنقل للمدن الجاورة، وهذا ينعكس أيضا على العابرين على المدينة مما نلاحظ غياب تام الاستقطاب هاته الفئة المهمة في تحسين وتطوير المردودية الإقتصادية للمدينة.

Summary:

The study of transit cities is one of the most important foundations of regional and urban planning, due to its importance in the spatial balance of the cities network and its urban structure. Our study of the city of Lemhir because it possesses one of the elements of transit cities, which is the geographical location and good communication in the form of roads. As for the rest of the features and standards of transit cities in terms of equipment and urban functions, they are absent and force the residents of the city to move to neighboring cities. In improving and developing the economic profitability of the city.

الفصل الأول: المدخل العام

- 1- تمهيد
- 2- الإشكالية
- 3- أهمية الموضوع
- 4- أسباب إختيار الموضوع
- 5- أهداف الدراسة
- 6- الفرضية
- 7- المنهج المستعمل
- 8- تقنيات البحث المستعملة
- 9- بنية الدراسة

1- المقدمة العامة:

عرف تطور المدن في الآونة الأخيرة وتيرة توسع ونمو متسارعة على عدة أشكال ونماذج عادة ما تتعلق بالعوائق الطبيعية والصناعية كما الموقع دور كبير في ظهور المدن الجديدة. فبعض المدن بالرغم من موقعها الاستراتيجي إلا أنها تعاني من وتيرة نمو بطيئة أو متوقفة، وهذا راجع لعدة أسباب منها سياسات التخطيط التي تتناسب المناطق الصغيرة وتركز على المدن المجاورة والكبرى، مما يخلق اختلالات بين المدن والأقاليم فتوزيع الغير عادل لمختلف التجهيزات والوظائف الحضرية يتحكم في التوجه السكاني وحتى الاقتصادي ، ومن بين هذه المدن التي تعاني هي المدن العبور خاصة في دول العالم الثالث ،حيث إنه نجد خاصية العبور إلا في الموقع ،أين عادة ما نربط هذه المدن بين مناطق ومدن أكبر أهمية مع كذلك شبكة الطرق او المواصلات ذات الأهمية الحضرية وحتى الوظيفية.

هذه المدن تتميز بموقع استراتيجي مع نسبة سكان متوسطة ونوعية التجهيزات جد محدودة لذا اخترنا لموضوع دراستنا مدينة لمهير التي تتميز بخصائص موقع جد مهمة سواء بالنسبة لأقطاب الحضرية المجاورة كالمسيلة، سطيف، برج بوعريريج وهذه الأخيرة تخلف حركية كبيرة على مستوى مدينة لمهير حيث تعتبر كهزمة وصل بين هذه المدن وباقي المدن الأخرى ،خاصة مع وجود شبكة طرق ذات مستوى ولائي وحتى وطني كالطريق السيار شرق غرب سمك من دراستنا ابراز أهمية هذا النوع من المدن مع مختلف اختلالات والنقائص المجالية والوظيفية مع محاولة إدماج هذه المناطق في شبكة المدن الولائية.

02- الإشكالية:

تعاني المدن الجزائرية في الآونة الأخيرة من عدة مشاكل عمرانية وخلل في ميكانيزمات النظام الحضري مما صعب في تسيير مختلف الوظائف كما انه مشكل التنمية العمرانية مس عدة مدن صغيرة على غرار منطقة دراستنا مدينة المهير التي كانت لازالت تعاني التهميش والتأخر في البرامج عمليات التهيئة بالرغم من موقعها الاستراتيجي الذي يربط عدة ولايات على غرار برج بوعريريج وسطيف وولاية المسيلة إضافة الى نفوذيتها المباشرة للطريق السيار شرق غرب الذي يربط شرق الجزائر بغربها.

من هنا تأتي التساؤلات على الشكل الاتي:

- هل بإمكان الموقع الجغرافي لبلدية لمهير ان يسمح لها بترقية حضرية ودور اهم في شبكة المدن لولاية برج بوعريريج؟
- هل غياب النظرة الاستشرافية في مخططات التهيئة سبب في تدهور المستوى الحضري لبلدية لمهير؟
- كيف يمكن استغلال الطريق السيار شرق غرب في التنمية والاستقطاب الحضري لبلدية لمهير؟

3- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية موضوع الدراسة فيما يلي:

- 1- التعرف بمدى أهمية المواقع الجغرافية ودورها في شبكة المدن الجزائرية.
- 2- ضرورة استغلال وتثمين محاور المدينة خصوصا الطريق السيار شرق غرب بالنسبة لبلدية المهير وترقية المستوى الحضري لها
- 3- استنتاج اقتراحات وآليات تتناسب مع المواقع الجغرافية للمنطقة وتطبيقها وتفعيلها بما يناسب التنمية
- 4- أسباب إختيار الموضوع:

من الأسباب التي أدت إلى إختيار الموضوع ما يلي:

- 1- غياب الرؤية الواضحة والاهمية البالغة الذي تلعبه المواقع الجغرافية في جميع المناطق على وجه العموم وفي مدينة العبور خصوصا
- 2- الموقع الاستراتيجي الذي تلعبه مدينة المهير وانعكاساته في تخطيط وتصميم مشاريع عمرانية، يعد في صلب تخصص إدارة المدن، لتحقيق الأهداف المرجوة للتقليل من مشاكل المدن..
- 3- الميول الشخصي للباحثين، والرغبة في تناول المواضيع التي تلامس قضايا لها بالموقع الجغرافي واثره

على مناطق العبور

5- أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي

يكمن الهدف الرئيسي للموضوع في:

إبراز أهمية تبني المفاهيم العمرانية الحديثة، ومنها المواقع الجغرافية كأحد ركائز مدينة العبور في تخطيط وتصميم المشاريع العمرانية بما يحقق ويضمن الاستقرار والتوازن والاستمرارية للأحياء السكنية، ويبرز أهميتها ودورها الفعال.

كما تهدف هذه الدراسة إلى:

1- إبراز الدور الأساسي الذي تلعبه المواقع الجغرافية والتجهيزات في تثمين وازدهار المناطق الحضرية عموماً وبلدية الهير على وجه الخصوص.

6- الفرضية:

1 / غياب النظرة الاستشرافية في أدوات التخطيط المحلية والجهوية أدى إلى تدهور مستوى الخدمة في مدينة لمهير

2 / حسن استغلال الموقع في استقطاب التنقلات العابرة لمنطقة الدراسة

7- المنهج المستعمل:

المنهج المستعمل هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة المدروسة كما هو على أرض الواقع استناداً للهدف الذي نسعى لتحقيقه في هذه الدراسة، فإن المنهج الوصفي والذي يهدف في استعماله إلى وصف الظاهرة كما هي وإلى جمع المعلومات حول الموضوع وكذا منطقة الدراسة وتحليلها، ولترجمتها في مخططات وأشكال وجداول بيانية لاستخلاص النتائج التي يمكننا توظيفها وترجمتها إلى اقتراحات وتوصيات.

8- تقنيات البحث المستعملة:

إن أدوات البحث العلمي وتقنياته، والتي ينصبُّ هدفها على جمع المعلومات الأولية الخاصة بالموضوع ونموذج الدراسة معاً، ولأنها التقنية والأداة التي من خلالها يقوم الباحث بإنتقاء المعلومات من مصادرها، سواء النظرية أو الميدانية، والتي تُكوّن محتوى البحث ومضمونه، فإن طبيعة الموضوع، ونوعية المعلومات التي نسعى للوصول إليها، بقصد الإجابة على أسئلة الإشكالية، وتقديم الخلفية النظرية لمفهوم الموقع الجغرافي وتأثيره على شبكة المدن، وكذا متطلبات تحليل نموذج الدراسة وفقاً لما تطرحه فرضية الدراسة، ما يفرض علينا من الأدوات وتقنيات البحث المستعملة، ومن أهمها ما يلي:

- الرسائل والأطروحات والبحوث الجامعية المتخصصة والدوريات العلمية ، والتي لها صلة بالموضوع.

-التقارير الرسمية والوثائق ذات المعلومات المتعلقة بالتشريعات البنائية وبموضوع الدراسة.

-الشبكة الدولية للإنترنت.

- تقنية المقابلة:

تضمن هذه التقنية جمع المعلومات حول ميدان الدراسة من المسؤولين والفاعلين في المصالح المعنية،

مكاتب الدراسات المعمارية والعمرانية

البلديات

مديريات السكن والتعمير

9. بنية الدراسة

الفصل الأول: المدخل العام

مقدمة عامة
الاشكالية
اهداف الدراسة
الفرضية
بنية الدراسة

الفصل الثالث: الفصل التطبيقي

- مقدمة
- تقديم مدينة برج بو عريريج تقديم مدينة المهير
- الدراسة التحليلية لبلدية المهير
- خلاصة

الاقتراحات والتوصيات

الفصل الثاني: الفصل النظري

- مقدمة
- مفاهيم عامة
- ابعاد المدن
- انواع المدن
- مثال عن مدينة العبور
- خلاصة

الخلاصة العامة

الفصل الثاني: الفصل النظري

المقدمة

1. تعريف المدينة:

2. ابعاد المدينة:

3. أنواع المدن:

4. مثال مدينة العبور المصرية

خلاصة:

المقدمة:

تعد مناطق العبور من أهم العناصر التي تساهم في تطوير المجتمعات وتعزيز الإقتصاد المحلي، وتلعب المواقع الجغرافية دورا حاسما تحقيق هذا التحويل من مناطق العبور الى مناطق مستدامة. وهذا الفصل سنتعرف على بعض المفاهيم والتعريفات التي نوظفها في بحثنا هذا وكذلك ذكر مثال عن مناطق العبور وانواع واشكال التوسع العمراني ومحاولة جمع كل ما هو مناسب للتعريف بموضوعنا

1. تعريف المدينة:

إن المدينة خالصة تاريخ الحياة الحضرية، فهي الكائن الحي كما عرفها لوكوربزيه، فهي الناس والمواصلات وهي التجارة والاقتصاد، والفن والعمارة والصلات والعواطف، والحكومة والسياسة وثقافته لكفاح الإنسان وانتصار وهي صور، وهي اصدق تعبير لانعكاس ثقافة الشعوب وتطور الأمم، وهي القوة والفقير والحرمان والضعف. (شمس الضحى، سعود، 2021، ص10)

عرف الجغرافيون على ان المدينة هي الأساس الإحصائي أو الكمي: حيث أنه يعتمد على عدد معين من السكان، بمعنى ذلك أن التجمع السكاني يصبح مدينة إذا وصل إلى عدد معين من السكان. الأساس الإداري: وهو أن المدينة يتم تحديدها عن طريق مرسوم أو قرار إداري، وهذا هو الذي يتم اتباعه بشكل رئيسي في المملكة العربية السعودية، حيث تعد المستوطنة البشرية مدينة إذا كان فيها بلدية، وبناء على هذا المعيار تضم المملكة العربية السعودية أكثر من مائة مدينة. الأساس التاريخي: حيث أنه هو المدينة القديمة، وأن الآثار التاريخية تكون دليل على ذلك. الأساس الوظيفي: وهو أن المدينة تجمع سكاني لا يمارس معظم أفراد مهنة الزراعة. الأساس المظهري: حيث يتلخص هذا التعريف في أننا يمكن أن نتعرف على المدينة من خلال شكلها العام، وذلك يكون من حيث حجمها وحركة المرور الموجودة فيها وكثرة الدوائر الحكومية التي تضمها وهكذا. لقد تم اختيار مواضع المدن في بداية نشأتها بحيث يكون من السهل الدفاع عنها، كما ارتبط العمران المدني في أمور كثيرة بظلال كل من الحصون والقلاع، حيث أن الحصون والقلاع بدورها أخذت موقعاً طبيعياً يسهل الدفاع عنه ويفسر هذا الموقع لفظ برغ burgh ، حيث يوجد الكثير من أسماء المدن الأوروبية ارتبطت به، كما قامت بعض المدن باختيار أماكن تحيط بها العقبات الطبيعية من أجل أن يكون ذلك حماية لها من الأعداء، وزيادة في الاطمئنان والأمن بنيت الأسوار، وقد روعي في اختيار مواقع المدن أن تكون كما يلي: تكون عند التقاء الطرق. بالقرب من التقاء مناطق زراعية مع مناطق

صحراوية .حول مصبات الأنهار بشكل عام وعند التقاء النهر بالبحر والمحيط يشكل خاص، أو عندما تلتقي الطرق البرية بالطرق الحديدية .()

ويعرفها البعض الآخر على أنها عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية، هندسية، وفلسفة إيديولوجية ورمزية، وهي تعبر عن تطور الفن المعماري، الذي حاول على مر العصور إبراز الجماليات التي تجذب الناس والمهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكم وتفوقه في مختلف الشؤون وفي الوقت الراهن أصبح وضع تعريف واضح ودقيق للمدينة أمرا صعبا، إن لم نقل مستحيلا، خاصة بعد تطور وظائفها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهذا ما يجعل المدن متميزة عن بعضها. (كريمة كتاف 2013)

2. ابعاد المدينة:

1.2. البعد الاحصائي:

تكون المدينة من خلال هذا البعد عبارة عن تجمع لأدنى حد من الناس، فوق رقعة جغرافية محددة، تمكن من ضمان كثافة سكانية مدروسة، وتختلف المعايير الإحصائية بعد ذلك من دولة إلى أخرى .أو هي تجمعات سكانية كبيرة وغير متجانسة، تعيش على قطعة أرض محددة تنتشر منها تأثيرات الحياة الحضرية ويعمل أهلها في الصناعة أو التجارة أو كليهما معا، كما تمتاز بتعدد الوظائف السياسية والاجتماعية.

مثلا في الجزائر كل تجمع عمراني ذو حجم سكاني يشمل على الأقل 5000 نسمة، يعد تجمعا حضريا . وكل تجمع حضري يشمل ما بين 50.000 و 100.000 نسمة يعد مدينة متوسطة. (بوجمة، خلف الله،

ص68)

2.2. البعد الوظيفي:

من هذه الزاوية نستطيع القول إن المدينة هي عبارة عن تجمع سكاني يحتوي على أهم الوظائف العمرانية، خاصة وظائف الخدمات حيث يذهب رالف إلى تعريف المدينة من هذه الزاوية على أنها جماعة تعيش على مبادلة المنتجات المصنوعة والخدمات اللازمة للحصول على الطعام والمواد الخام ويعتمد وجودها الفعلي على هذه المبادلة

ويعرفها مصطفى الخشاب على أنها وحدة اجتماعية حضرية محدودة المساحة ومقسمة إلى إدارات يقوم فيها النشاط على الصناعة والتجارة ويقل فيها المشتغلين بالزراعة وتتنوع فيها الخدمات والوظائف والمؤسسات وتمتاز المدينة بكثافتها وسهولة المواصلات فيها وتخطيط مرافقها ومبانيها. (نفس المرجع السابق، ص68)

3. أنواع المدن:

تنقسم المدن إلى تقسيمات شتى سواء إذا كان أساس التصنيف هو الموقع الجغرافي أو الوظيفة التي تؤديها المدن ومن هذه التصنيفات الوظيفية:

1.3. المدن الدينية: هي المدن التي يغلب عليها تواجد مكان مقدس وثقافة دينية محددة ترتبط بهذه المدينة، وعادة ما تكون محدودة التنوع الثقافي، وتقتصر على أتباع ثقافة أو دين محدد، وتسمى أيضاً المدن الطقوسية.

2.3. المدن الإدارية: المدن التي توجد بها مراكز صنع القرار وبيوت السياسة المختلفة، وأروقة الحكم والسياسيين، أيضاً تحتوي هذه المدن تنوع ديموغرافي واجتماعي، وتحتوي على أعداد كبيرة من السكان وغالباً ما كانوا متنوعين عرقياً، وبها وظائف متنوعة.

3.3. المدن التجارية: ظهر هذا النوع من المدن على الخريطة الجغرافية على إثر تفكك الإقطاع

الزراعي في المجتمعات الحضرية، وتعد روابط المدينة التجارية مع الثقافة الأوسع نطاقاً، كما هو الحال مع المدن الإدارية، بحيث تعد هذه المدن مراكز تجارية لتصريف بضائع المدن الصناعية.

4.3. المدن الصناعية: ظهرت المدن الصناعية بعد تطور النظام الرأسمالي الصناعي في أواخر

القرن الثامن عشر، ويتناسب دور هذه المدن مع النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي سيطر على المؤسسات الاجتماعية الأخرى آنذاك، بحيث اعتمدت الرأسمالية على إنتاج السلع من خلال العمل المأجور، وبذلك أصبحت المدينة مركزاً لعمليات الإنتاج وموقع المصانع، وأيضاً أماكن المواد الخام اللازمة للإنتاجية، وبذلك أيضاً نشأت الوظائف الحضرية الإضافية مثل الأعمال المصرفية وتجارة الجملة والتجزئة والعقود الخاصة بالنقل والاتصالات بهدف تسريع إنتاج المصانع أو توفير القوى العاملة.

5.3. المدينة الساحلية: المدن الساحلية هي مدنٌ تقع على السواحل الساحلية التي تُطلُّ على مياه

المحيطات أو البحار، وتتأثر بشكلٍ مباشر به من حيث المناخ، وعدادات السكان وأنشطتهم، ويمتاز سكانها بالشجاعة في مواجهة الخطر، والعمل في جماعة، وحبُّ المخاطرة، والانفتاح على العالم الخارجي، ومشاركة المرأة للرجل في معظم الأعمال، والاحتفال بالمهرجانات الساحلية، ومسابقات الصيد، وألعاب الشاطئ. تحتوي المدن الساحلية على عددٍ وافٍ من الموارد الطبيعية التي تتمثل في الثروة السمكية، والبتترول، والغاز الطبيعي، والموارد الحيوانية؛ كتربية المواشي، والموارد الزراعية، والسياحة، والنقل البحري، ويعمل سكانها بقطاع التجارة، والصناعة، والزراعة (<https://mawdoo3.com>)



الصورة (1): المدينة الساحلية

المصدر: <https://mawdoo3.com>

6.3. المدن العلمية: المدينة العلمية مفهوم استثماري متقدم وإنشاء الجامعات والمراكز العلمية

والمكتبات العملاقة والاستثمار في الكتاب العلمي والبحث المنهجي وتكنولوجيا المعلومات سيقدم نمودجا اقتصادياً فريداً من نوعه يساهم في صقل وتطوير أفكار الشباب ويسهم في حل آلاف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية العالقة ويفتح الافاق لعشرات المليارات من الدولارات للتدفق من خلال استثمارات جديدة وافكار ابداعية.

4. مفهوم التجمع الحضري: وهو الكثافة السكانية التي ستتركز في هذا الفضاء الجديد، لتحقيق احتياجاتها

الراهنة، وتحفظ حقوق الأجيال القادمة. وتختلف هذه الكثافة من دولة إلى بأن تحديد عدد السكان، Pierre Merlin أخرى، حيث يرى المنظر بيار مارلان يعتبر المشكلة الثانية من المشاكل التي تواجه المدن الجديدة بعد الموقع. فقد حدد عدد السكان في المدن الجديدة حول العاصمة لندن، التي اقترحها مخطط أبركومبي Abercrombie لتخفيف الازدحام والضغط عنها، ما بين (20.000- 60.000) ساكن بناء على تقرير

رايث Reith عام 1946 (كريمة، كتاف 2013)

5. مفهوم الطابع الحضري: يقصد بالطابع الحضري خلق فضاء تتوازن فيه الإمكانيات الاجتماعية، الاقتصادية والبشرية، بما يوفره من فرص التشغيل والإسكان والتجهيز. فلا يمكن اعتبار أي تجمع لعدد من السكان يشكل مدن جديدة، كالأرياف مثلا التي تفتقر للمقومات والبنى التحتية، من مراكز إدارية ومدارس، وجامعات، ومستشفيات، ومصانع تمتص البطالة.

بعبارة أخرى خلق مركز حضري قوي يرمي إلى تحقيق التعددية الوظيفية كالتجارة، الخدمات، الإدارة، المكاتب، الترفيه ... ومصمم بحيث يفي باحتياجات المقيمين. (شريف، رحمانى، ص267)

6. مفهوم الموقع: إن اختيار الموقع الخال كقاعدة أساسية لإقامة المدن الجديدة، جاء دعما للأوساط والأقاليم، والمناطق، والجهات التي تعاني صعوبات وتفعيلها من أجل استقرار سكانها، وخلق التوازن الجهوي هذا من جهة، وبغرض كبح نمو المدن الكبرى وتضخمها من جهة أخرى. واختيار المشرع للموقع الخالي تأتي وراءه خلفية تتمثل في إرادة إنشاء مدينة بناء على تصور مسبق فوق موقع يسهل تجسيد هذه البرامج بعبارة أخرى سهولة بناء مدينة فوق موقع خال تماما أو معمورا بتركيبة سكانية بسيطة و

ليس فوق مجال معقد البنية. فالأراضي الفارغة تساعد على تجسيد مدينة منظمة من حيث التعمير، ومتوازنة من حيث الهيكله بأن تتوفر على السكنات، الإدارات، الأسواق، المدارس والمستشفيات والأماكن الترفيهية والمساحات الخضراء.... (كريمة كتاف 2013)

7. مفهوم التوسعات العمرانية:

هو " عملية استغلال العقار الحضري بطريقة مستمرة نحو أطراف المدينة، وهو أيضا عملية زحف النسيج خارج المدينة (سواء كان أفقيا أو رأسيا أو بطريقة عقلائية)

وهو أيضا" عملية إنتاج مجال عمراني مرتبط بالبحث عن الأشكال المادية المجسدة والمرجوة الخاصة بالطلبات الجديدة من مساحات العمل، السكن، التجهيزات العمومية، البنية التحتية والقاعدية مع الأخذ بعين الاعتبار البرمجة والإنشاء والتصميم" (حدة زواش، 2016، ص 28)

تتنوع أنواع التوسعات العمرانية حسب الطبيعة والمدى والهدف. وفيما يلي بعض الأنواع الشائعة للتوسعات العمرانية:

1.7. أنواع التوسع العمراني

1.1.7. من ناحية الشكل

أ. التوسع العمراني الداخلي: عموما تأتي هذه العملية بعد ظاهرة التوسع الخارجي ويكون على حساب الجيوب العمرانية والفراغات الناتجة عن سوء التخطيط والتهيئة ا واصل الملكية العقارية للأراضي، أو يكون عبارة عن عمليات تدخل على النسيج القديم، وفي بعض الأحيان يرجع التوسع الداخلي إلى وجود عوائق تمنع التوسع الخارجي. وينقسم إلى قسمين:

-إعادة النظر في المساحات الحرة من خلال التكتيف.

-التدخلات على النسيج القائم، وتتمثل في إعادة الهيكلة، إعادة التنظيم، إعادة التأهيل (إبراهيم، بن يوسف، 1999، ص 14).

ب. التوسع الخارجي: ويسمى بالتوسع الأفقي ويتجسد في الانتشار الأفقي المركزي، وهو امتداد عمراني مستمر وزحف النسيج الحضري خارج المدينة مما يؤدي إلى ظهور تجمعات من النمط الخطي أو الشطرنجي أو الإشعاعي وهذا حسب شبكة الطرقات والمواصلات واتجاهاتها. وينقسم إلى شكلين:

أ - امتداد النسيج القائم: وهو عملية تتم على حواف المدن وتتميز باستمرار النسيج العمراني للمدينة.

ب - المدن الجديدة: وتتم هذه العملية بإنشاء مدن جديدة على مستوى إقليم المدينة الأم وذلك من خلال توفير جميع الاحتياجات الضرورية للراحة، السكن، العمل، والتنقل. (حده زواش، 2016، ص 29)

2.1.7. من الناحية التنظيمية

أ. التوسع العمراني المنظم: ويتمثل في التوسع الذي يقوم وفقا لدراسة وتخطيط محكمين.

ب. التوسع العمراني غير المنظم: ويتمثل في البناءات والأحياء الفوضوية وغير القانونية المبنية على

حساب الأراضي الزراعية أو الغابية أو المنتزهات والمساحات الخضراء (البشير، التيجاني، ص 86)

3.1.7. من الناحية القانونية:

أ. التوسع العشوائي أو غير المخطط ويتميز بنوعين:

1.1. التوسع التراكمي: وهو أبسط توسع عرفته المدن، ويتم بملء المساحات الفضائية داخل المدن أو

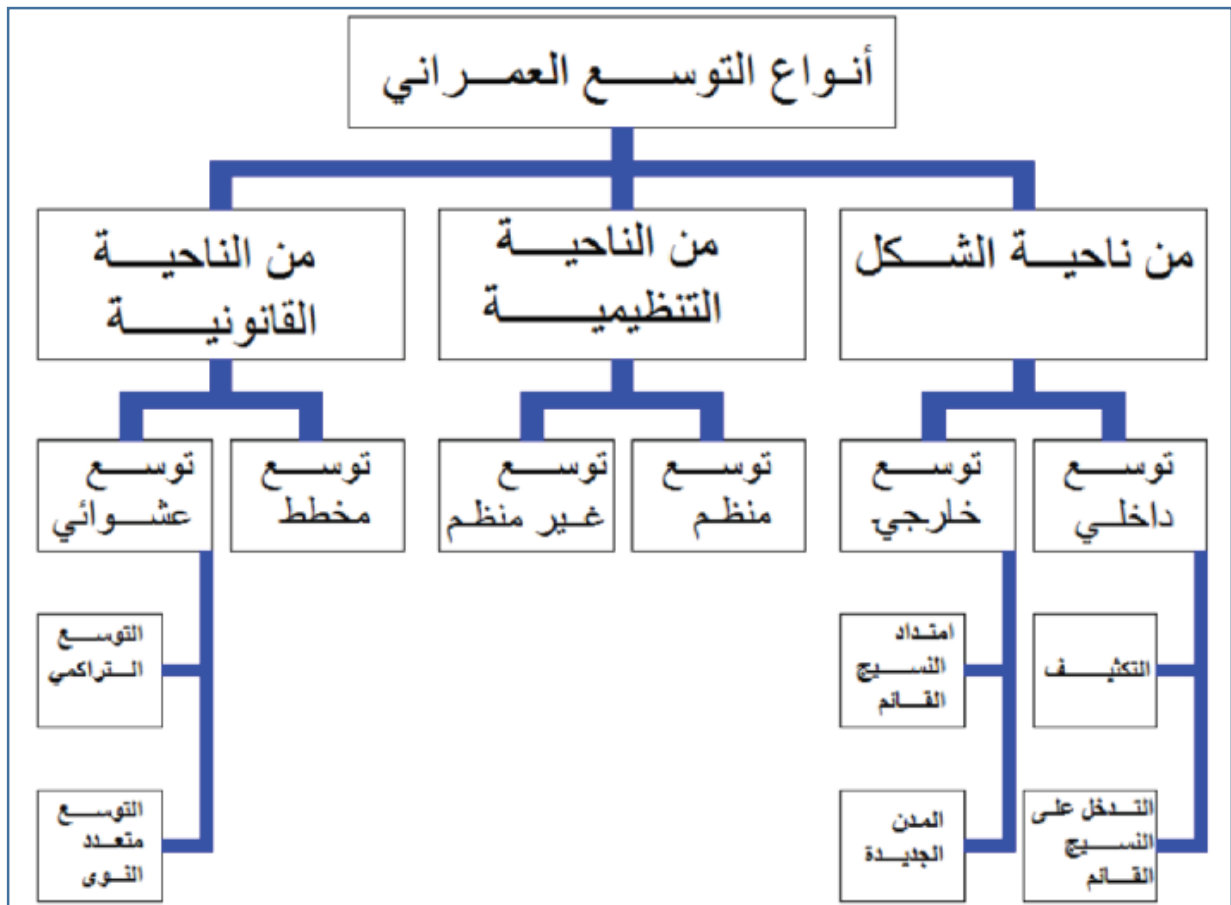
البناء عند المشارف وأحيانا عند أقرب مكان من أسوار المدينة، وذلك إذا كانت أسعار ارض البناء مرتفعة، ومن بين المدن التي شهدت هذا النمط هي مدينة موسكو (نمو تراكمي حلفي). (حده زواش، 2016، ص 29)

2.1. التوسع متعدد النوى: هو نقيض التوسع التراكمي وهو في أبسط صورته ظهور مدينة جديدة على

مقربة من أخرى قديمة، ولكنه يتخذ صورة مركبة عندما يمتد إلى مدينة وبضعة مراكز مدينة حولها ترتبط بعلاقات معينة. ومن بين المدن التي شهدت هذا التوسع هي مدينة تلمسان.

ب. التوسع المخطط: تتدخل الدولة في توجيه العمران وتنظيمه وتجهيزه بالمرافق رغبة في توفير السكن

المناسب في المكان المناسب. (حده زواش، 2016، ص 30)

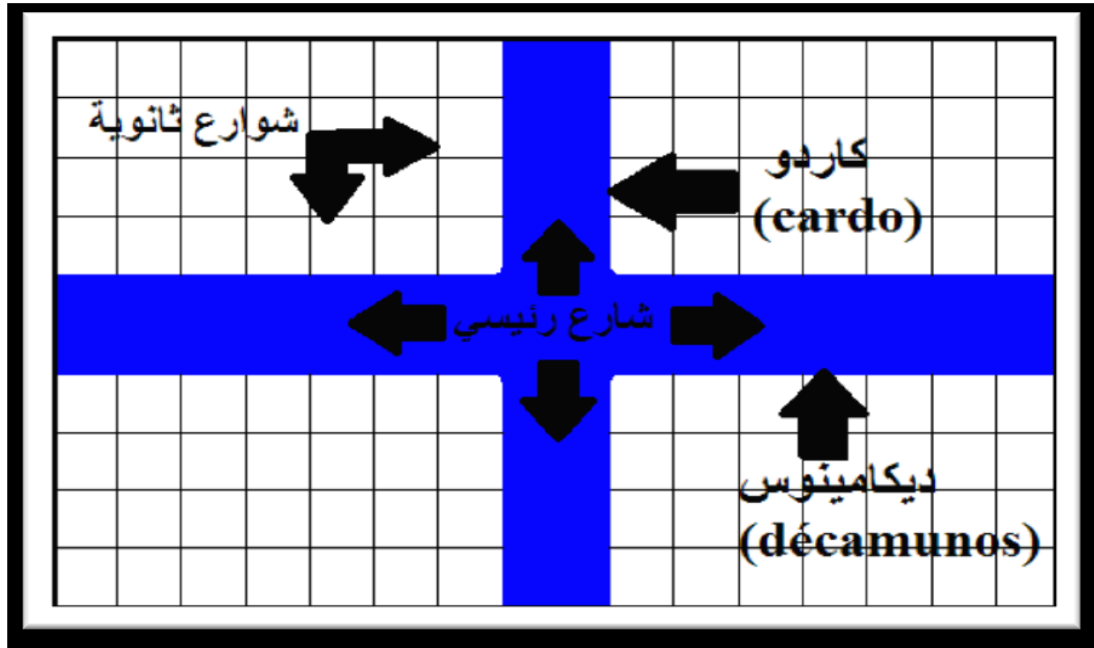


الشكل (1): أنواع التوسع العمراني

المصدر: الباحثان، 2023،

2.7. اشكال التوسع العمراني

1. **المخطط الشطرنجي:** يعود ظهور هذا المخطط إلى العصور القديمة، حيث استعمل في بناء المستعمرات، فهو يشبه في تقسيماته لوح الشطرنج. يمتاز بسهولة المواصلات والتقسيمات الإدارية، وتحديد الملكيات، وهذا المخطط ومن أشهر المدن التي طبق فيها هذا المخطط هي Decamunos و. cardo يقوم على أساس شارعين واسعين وطبق أيضا داخل المدن الجزائرية أثناء الفترة الاستعمارية المدن الرومانية، شيكاغو، ومدينة لفليت كما هو موضح في الشكل أدناه. (حدة زواش، 2016، ص31)

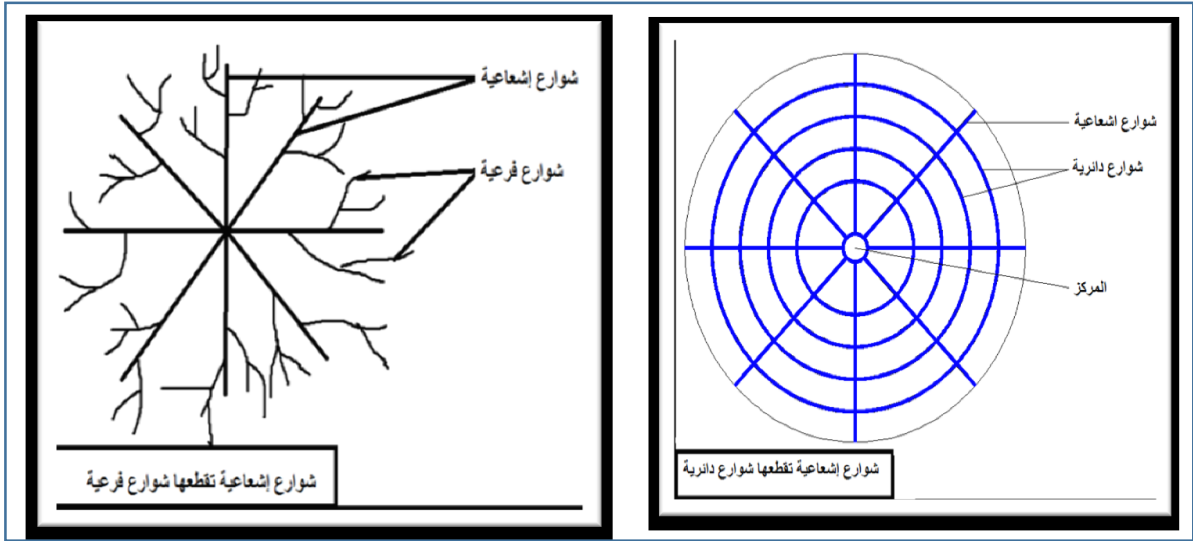


الشكل (2): المخطط الشطرنجي

المصدر: الباحثان، 2023

ب. المخطط الإشعاعي (الحلقي): يعتمد هذا المخطط على حلقات متتابعة حول نقطة مركزية، والتي قد تكون سوق أو مسجد أو كنيسة... الخ، ومن هذه النقطة تخرج طرق إشعاعية قد تقطعها شوارع دائرية لتسهيل الحركة فنتج عنها شبكة موصلات نجمية يسهل عن طريقها الوصول إلى جميع أطراف المدينة. ومن بين المدن التي اشتهرت بهذا المخطط مدينة موسكو، واشنطن. كما هو موضح في الشكل التالي.

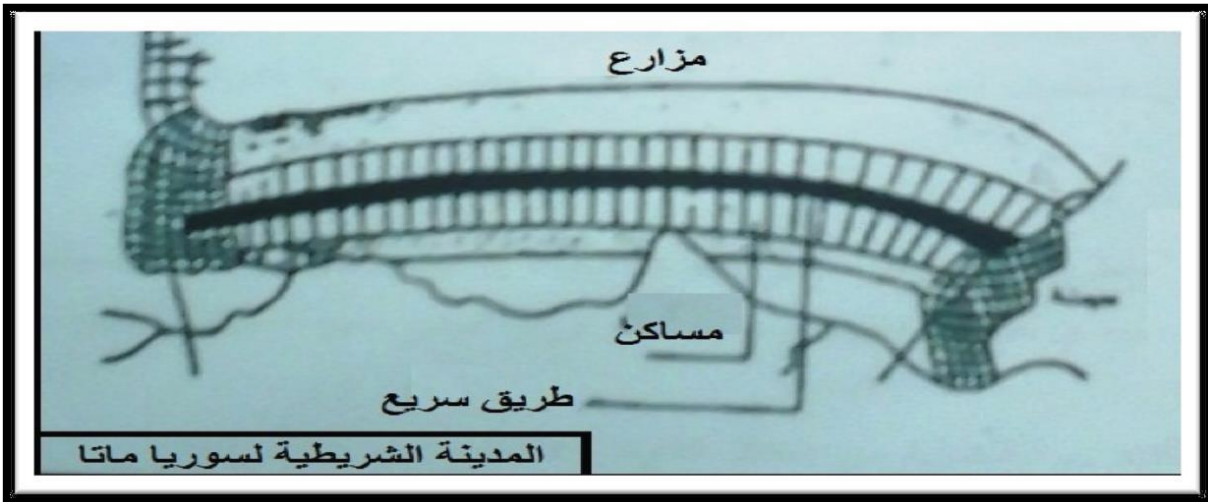
(المرجع السابق، ص 32)



الشكل (3): الخطة الإشعاعية

المصدر: الباحثان، 2023،

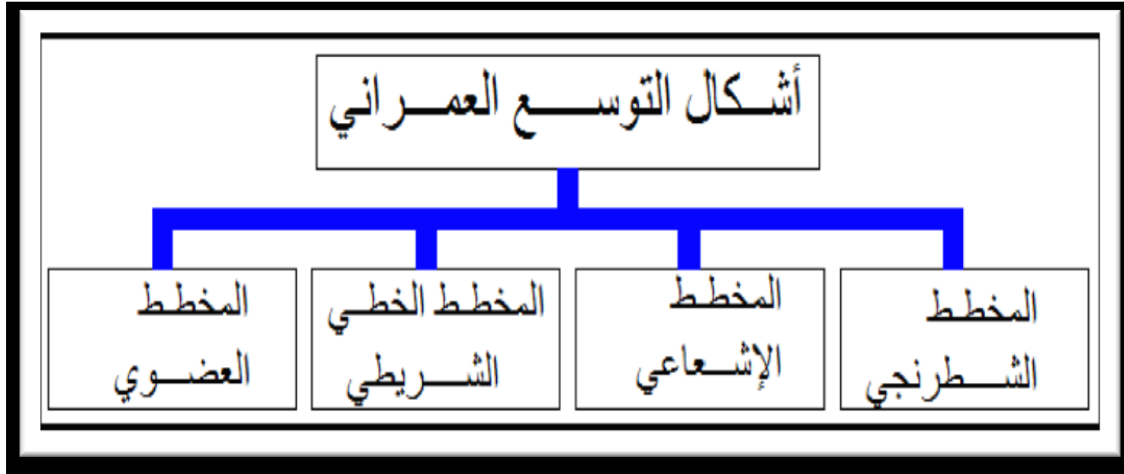
ت. المخطط الخطي (الشريطي): يمكن تعريفه بأنه شريحة طويلة من مخطط شطرنجي تعتمد على شارع رئيسي بطول المدينة، ظهر أول مرة في اسبانيا 1880 على يد المهندس (سوريا ماتا)، وطبق أيضا عند بناء مدينة ستالين غراد. من بين المدن التي طبق فيها هذا المخطط هي مدينة الجزائر، برازيليا... الخ



الشكل (4): المدينة الخطية كما وضعها سوريا ماتا

المصدر: أحمد خالد علام، تخطيط المدن، ص 120

ث. **المخطط العضوي**: يتميز هذا المخطط بالعفوية وعدم التناقض بين الشوارع سواء من حيث الاتساع أو من حيث الاستقامة والاتجاه. استمرت به جل المدن التقليدية مثل سمرقند، القصبية بالجزائر، قسنطينة، غرداية، دمشق قديماً. (حده زواش، 2016، ص33)



الشكل (5): أشكال التوسع العمراني

المصدر: الباحثان، 2023

8. تعريف شبكة المدن:

شبكة المدن هي مفهوم يشير إلى توصيل المدن والمناطق الحضرية ببعضها البعض من خلال تبادل المعلومات والموارد والتعاون. تهدف شبكة المدن إلى تعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بين المدن، وتعزيز الابتكار والتنمية المستدامة في جميع المستويات.

تتكون شبكة المدن من مجموعة من المدن والمناطق الحضرية التي تعمل معاً على تحقيق أهداف مشتركة. يتم تحقيق ذلك من خلال تطوير روابط وتواصل قوي بين المدن، بما في ذلك تبادل المعلومات والخبرات والتكنولوجيا والممارسات الجيدة.

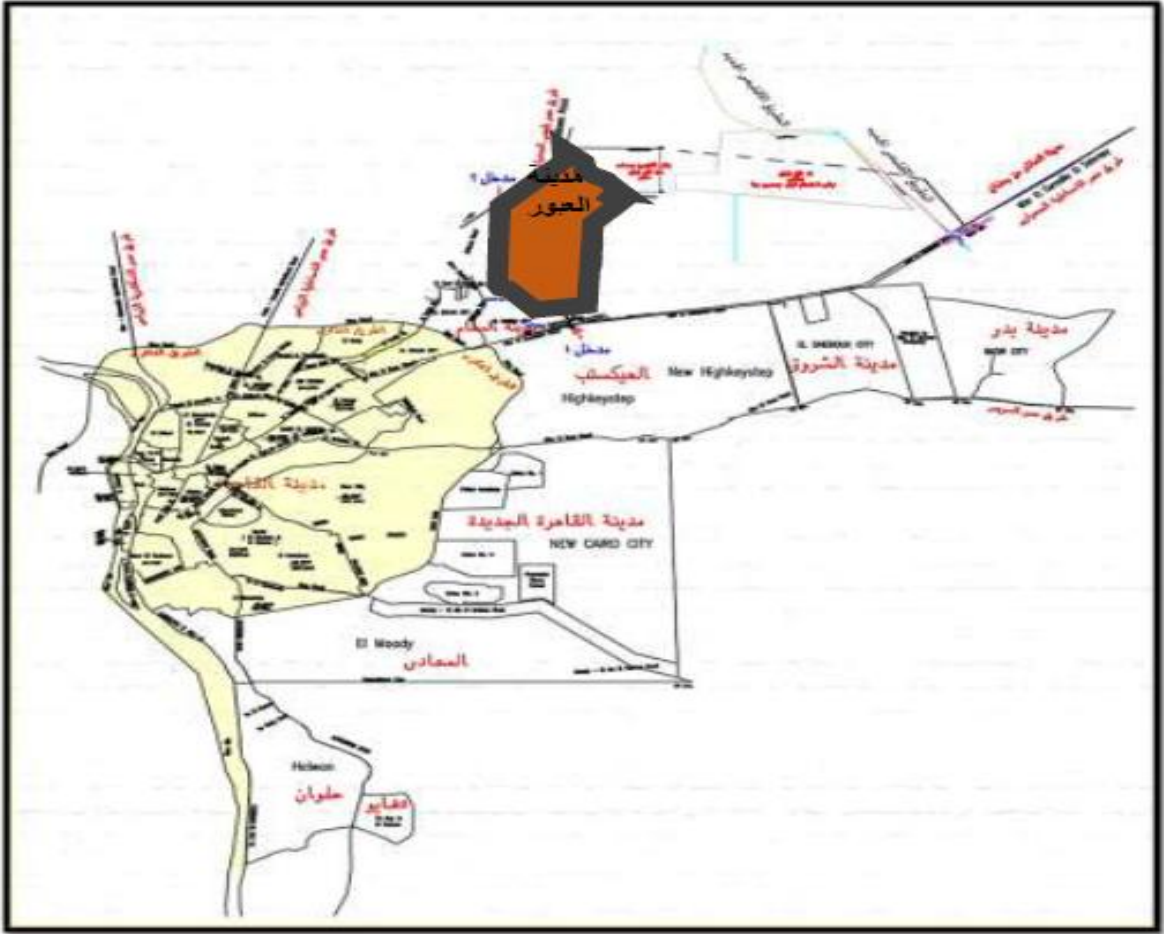
9. مفهوم الطرقات والهياكل القاعدية: هي جملة التجهيزات الجماعية الضرورية لتنشيط الحركة الاقتصادية، مثل الطرقات، والسكك الحديدية، والموانئ، والمطارات، والجسور، وشبكة الاتصالات. تقسم إلى بني تحتية خصوصية، مثل البنية التحتية التعليمية كالمدارس والمعاهد، والجامعات، ومؤسسات البحث العلمي؛ أو البنية التحتية الصحية كالمستشفيات. وبني تحتية عامة كالطرقات والسكك والمطارات.

(<https://www-msila-info.ahlamontada.com/>)

10. مثال مدينة العبور المصرية:

تعد مدينة العبور إحدى مدن الجيل الثاني من المدن الجديدة وتعتبر منطقة جذب سكاني وصناعي للخروج من الوادي الضيق وتعمير للخروج من الوادي الضيق وتعمير الصحراء حيث تقع المدينة على بعد بضعة دقائق من حي مصر الجديدة عند الكيلو 26 طريق القاهرة اسماعلية وعند الكيلو 10 طريق القاهرة بلبيس ويحيط بالامتداد الجديد الطريق الاقليمي الجديد الرابط بين مدينة العاشر والسادات وقد تم تخطيطا علي اعلي مستوى لتستوعب 1054500 نسمة علي مساحة 13. ألف فدان ويبلغ اجمالي عدد السكان 661600

نسمة نسبة الكثافة السكانية 49 فرد/فدان. (<https://www.propertyfinder>)



الصورة (2): موقع مدينة العجور

المصدر: <https://mawdoo3.com>

1.10. مواصفات مدينة العجور:

- تم تصميمها بشكل متناسق وفريد منا يمكن أن تصادف وجود عشوائية في العقارات أو في شوارع المدينة
- وجود خدمات كليم منتشرة بطول المدينة لتوفير أكبر عدد من القطاعات الخدمية في أغلب أماكن المدينة
- وجود المصانع والمناطق السكنية الخاصة بها في مكان على أطراف المدينة للحفاظ على السكان من ازعاج المصانع

- وجود العديد من المساحات الخضراء والتي تعمل على توفير منظر رائع وهواء نقي للمتواجدين داخل المدينة (المرجع السابق)

2.10. موقع مدينة العبور

لا شك أن موقع مدينة العبور هو أهم ما يميزها، إذ تقع المدينة في محافظة القليوبية بالقاهرة الكبرى، تحديداً بالكيلو 26 طريق القاهرة الإسماعيلية، ويحد موقع مدينة العبور الجديدة مدينة الشروق جنوباً ومدينة العبور غرباً.

- بالإضافة إلى ما سبق، تقع المدينة على بعض المحاور الرئيسية، مثل: طريق القاهرة الإسماعيلية، وطريق القاهرة الإقليمي، وطريق القاهرة بلبيس. (المرجع السابق)

3.10. مخطط مدينة العبور

تم وضع مخططاً مُحكماً لمدينة العبور الجديدة لتكون مقصداً واعدًا للعديد من ساكني القاهرة الكبرى، أما عن تفاصيل المخطط فهي كالتالي:

- تم إنشاء المدينة على مساحة 58,914 فدان
- تحتفظ القوات المسلحة بـ 6 مناطق داخل المدينة بواقع 13,769 فدان؛ لإقامة بعض المشروعات بها.
- تنقسم المدينة إلى مناطق خدمية - سكنية - ترفيهية - زراعية. (المرجع السابق)



الصورة (3): سكنات مدينة العبور

المصدر: <https://mawdoo3.com>

4.10. مرافق مدينة العبور

احتوت المدينة الواعدة على كل الخدمات والمرافق التي تلبي احتياجات سكانها؛ هذا جاء في ضوء تنفيذ الشروط الموضوعة للمدن الجديدة، ومن ضمن هذه الخدمات:

- المدارس
- المساجد
- جامعات حكومية تحت الإنشاء
- المراكز الطبية والمستشفيات
- الملاعب الرياضية والنوادي
- مكاتب العمل الحكومية
- الأسواق التجارية

- مراكز الشباب
- حضانات الأطفال
- أقسام الشرطة والمطافئ
- المسطحات الخضراء
- شبكة المواصلات

الخلاصة:

يلعب الموقع الجغرافي دوراً مهماً في التأثير على الموارد الطبيعية والبنية التحتية وفي دراستنا تبين لنا أن موقع مدينة المهير يتمتع بامتيازات جغرافية تساهم في ترقية المنطقة التي منطقة مستدامة، وبناءً على هذه المزايا الجغرافية يمكننا اقتراح بعض الاقتراحات والتوصيات لترقية منطقة المهير وجعلها منطقة مستدامة مثل تعزيز الإستثمار في القطاعات وتطوير البنية التحتية وتعزيز السياحة البيئية.

الفصل الثالث: الفصل

التطبيقي.

المقدمة

- تقديم ولاية برج بوعريريج:
- تقديم بلدية المهير
- الدراسة الطبيعية
- الدراسة السكانية والسكنية

خلاصة

المقدمة

تتعدد التحديات والمتطلبات التي تواجه البلديات في الوقت الحاضر، حيث تحتاج إلى تحليل وتقييم دقيق لواقعها ومواردها واحتياجاتها لتحقيق التنمية المستدامة وتلبية احتياجات المجتمع المحلي. واحدة من هذه البلديات هي بلدية لمهير في ولاية برج بوعرييج، التي تعتبر محطة مهمة على خريطة التنمية المحلية. تهدف هذه الدراسة التحليلية إلى فهم وتقييم الوضع الحالي لبلدية لمهير وتحديد الفرص والتحديات التي تواجهها. سيتم تناول عدة جوانب مختلفة للبلدية، بدءًا من البنية التحتية والخدمات الأساسية مثل الطرق والماء والكهرباء والصرف الصحي، إلى القطاعات الاقتصادية المحلية والمشاريع التنموية المستدامة. سيتم أيضًا استعراض التركيبة السكانية والديموغرافية للمنطقة، بما في ذلك توزيع السكان والفئات العمرية والتعليم والصحة. ستتم دراسة الموارد الطبيعية المتاحة في المنطقة واستغلالها بطرق فعالة ومستدامة، مع التركيز على الزراعة والثروة الحيوانية والصناعات التحويلية.

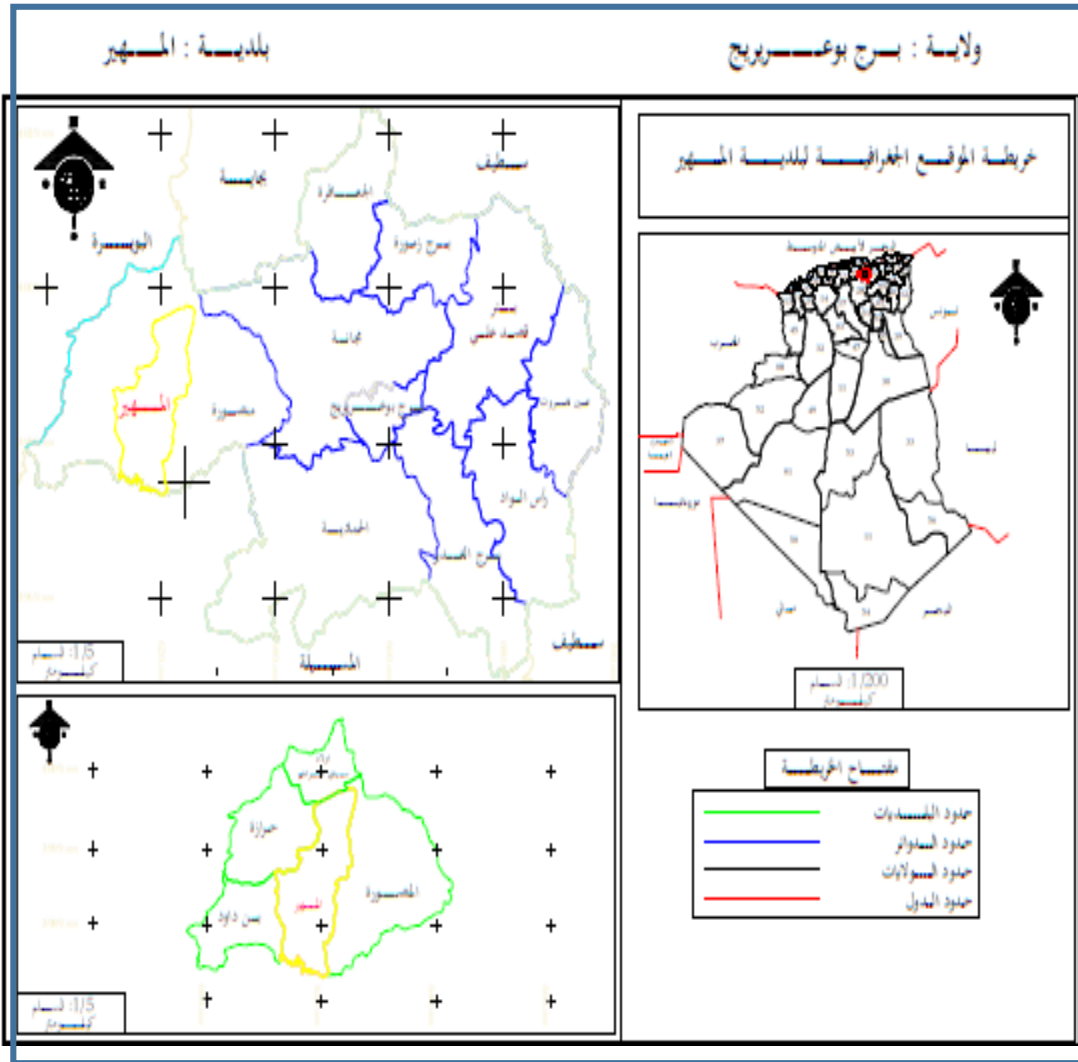
بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقييم البنية التحتية للتكنولوجيا والاتصالات ودورها في تعزيز التنمية المحلية وتعزيز الروابط مع البلديات الأخرى والهيئات الحكومية والمؤسسات الخاصة.

1. **تقديم ولاية برج بوعريريج:** ولاية برج بوعريريج هي إحدى الولايات الجزائرية الموجودة في الجزء الشرقي من البلاد. تقع برج بوعريريج في الجزء الوسطى من سلسلة جبال الأطلس الصحراوية، وتحدها ولايات تيزي وزو وبومرداس والبليدة وبومرداس وباتنة وميلة.

II. تقديم بلدية المهير

المهير بلدية في ولاية برج بوعريريج على بعد 45 كلم غرب مقر ولاية برج بوعريريج، تعد واحدة من أكبر البلديات على مستوى الولاية، تحتل موقع استراتيجي هام، فهي نقطة التقاء البلديات المجاورة، بن داود، حرازة، أوالد سيدي إبراهيم، حمام الضلعة ومنصورة، تشتهر بأهم حمام معدني على مستوى الولاية وهو حمام البيبان، يقصده المرضى من مختلف أنحاء الوطن، وتعد بلدية المهير من أقدم بلديات ولاية برج بوعريريج.

نشأت البلدية سنة 1957، كانت تعرف باسم أوالد علي أثناء الحقبة الاستعمارية ثم أصبحت تعرف باسم مزيطة وأخيرا المهير، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الوادي الذي يمر بها من الجهة الغربية. وبالرغم من موقعها الذي يشرف على الطريق الوطني رقم (5)، فهي ال تزال تعاني من محدودية الإمكانيات الكفيلة بتحسين الظروف العامة للسكان، الذين يبلغ عددهم 21138 نسمة مشكلين 12 قرية حسب إحصائيات 2018 تقدر مساحتها بـ: 187 كلم²، حدودها: بلدية منصوره شرقا، بلدية أوالد سيدي إبراهيم شمالا، بلدية حرازة غربا وبلدية بن داود وولاية المسيلة جنوبا.



خريطة (1): موقع مدينة المهير

المصدر: مكتب الدراسات المعمارية مدينة برج بوعيريوج، 2023

III. الدراسة الطبيعية

1. الجيولوجيا الإقليمية

أ. الجبال:

تعتبر سلاسل الجبال في شمال الجزائر جزءاً من سلسلة جبال الألب في شمال إفريقيا أو " مغربي ". يتكون

الجهاز الإنشائي لهذا الأخير من صرح من طبقات من أعلى إلى أسفل ومن الشمال إلى الجنوب.

المجال الداخلي: تتكون من كتل ساحلية قديمة وخاصة "قواعد القبائل" في منطقة القبائل الصغيرة

والغراند، بغطاها المتكسر، "السلسلة" أو "ظهري" منطقة القبائل. كل يجري متداخلة إلى حد كبير نحو

الجنوب مع سهم يتجاوز 30 كيلومترا. هذا التداخل يسمى "تداخل القبائل".

المجال المتوسط: يتكون هذا المجال من "ذبابة مغارية"، والتي تجمع بين الذباب، من العصر الطباشيري

إلى العصر الأيوسيني، في الغالب القبائلي ترياسي الذباب النوميدي جميع ذبابة القبائل متناثرة ومتداخلة

مع المناطق الخارجية وتتداخل مع كتل صخرية قديمة. تظهر الذباب النوميدي كهيكل فوق في هذا

المبنى ولا تشارك أبداً في دفع منطقة القبائل.

المجال الخارجي: يسمى "مجال تيليان" ويتضمن مجموعة من الطبقات الحبيبية مع مادة مارلي من العصر

الطباشيري - العصر الباليوجيني والتي تتداخل على نطاق واسع مع نشأة المنصة الأفريقية.

تعتبر المهير جزءاً من كيانين جغرافيين:

في الشمال، منطقة البيبان أو سلسلة بيبان التي تتميز بمحاذاة الروابط التي تتبع بعضها البعض على

مسافة تزيد عن 100 كم من البرواقية إلى محيط سطيف.

التقسيمات الجغرافية المستخدمة حالياً في المرتفعات الشرقية، والتي تشمل أراضي ولايات برج

بوعريرج، سطيف، باتنة، أم البواقي، خنشلة وتبسة، تظهر في ولاية برج بوعريرج ثلاثة كيانات جغرافية:

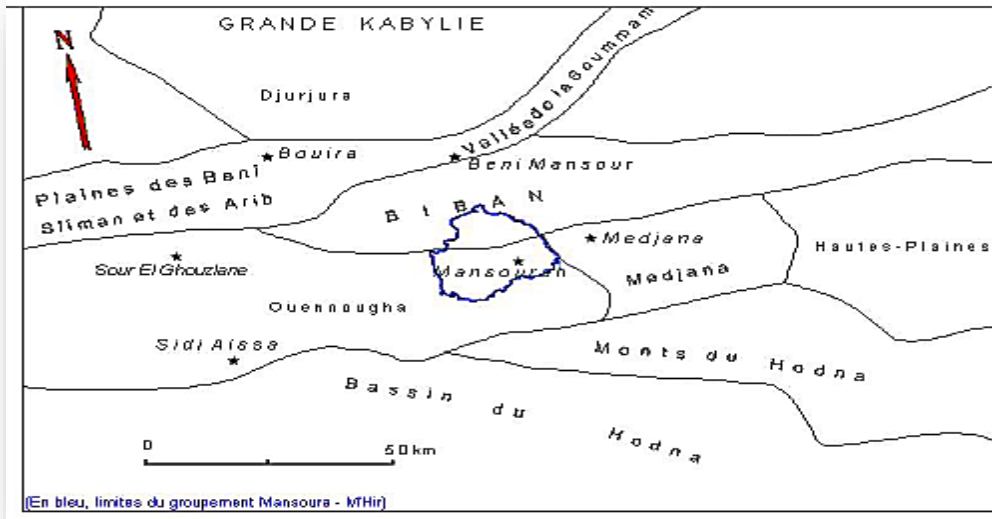
▪ في الشمال: جبال تيليان، وتتميز بالمنحدرات الشديدة والوديان العميقة والتركيبات الجيولوجية المعقدة.

بحسب هؤلاء التقسيمات، كامل أراضي مجموعة المنصورة المهير هي جزء من هذا الكيان.

▪ في الجنوب: جبال الأطلس أو جبال الحضنة التي تتميز بتراكيب كربونية شاسعة. وجزء منها جبال

برج غدير والحماذية والمعاضد.

- بين هاتين الكتلتين الجبليتين تمتد سهول على ارتفاعات تتراوح بين 600 و 1000 متر، وهي السهول المرتفعة التي تتميز بتراكم المواد البترولية ذات العمر المحدود الثلاثي او الرباعي.



صورة(1): التقسيمات الجغرافية لمنطقة الببيان

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة برج بوعريرج، 2018،

ب. المجاري المائية (الوديان)

معظم محيط بلدية المهير جزء من متجمعات المياه في وادي الصومام. يتوافق الحد الجنوبي للمجموعة تقريباً مع خط متجمعات المياه بين متجمعات المياه في الصومام في الشمال ومتجمعات مياه الحضنة (المسيلة) في الجنوب.

تجتاز هذا المحيط عدد كبير من الأنهار، خاصة من الجنوب إلى الشمال. هذه الممرات المائية هي في الأساس بيئة فيزيائية وطبيعية موسمية البيئة الطبيعية والطبيعية الموسمية بشكل أساسي (واد). أهم المجاري المائية والتي تخص بعض المجاري المائية الدائمة هي حسب الأهمية:

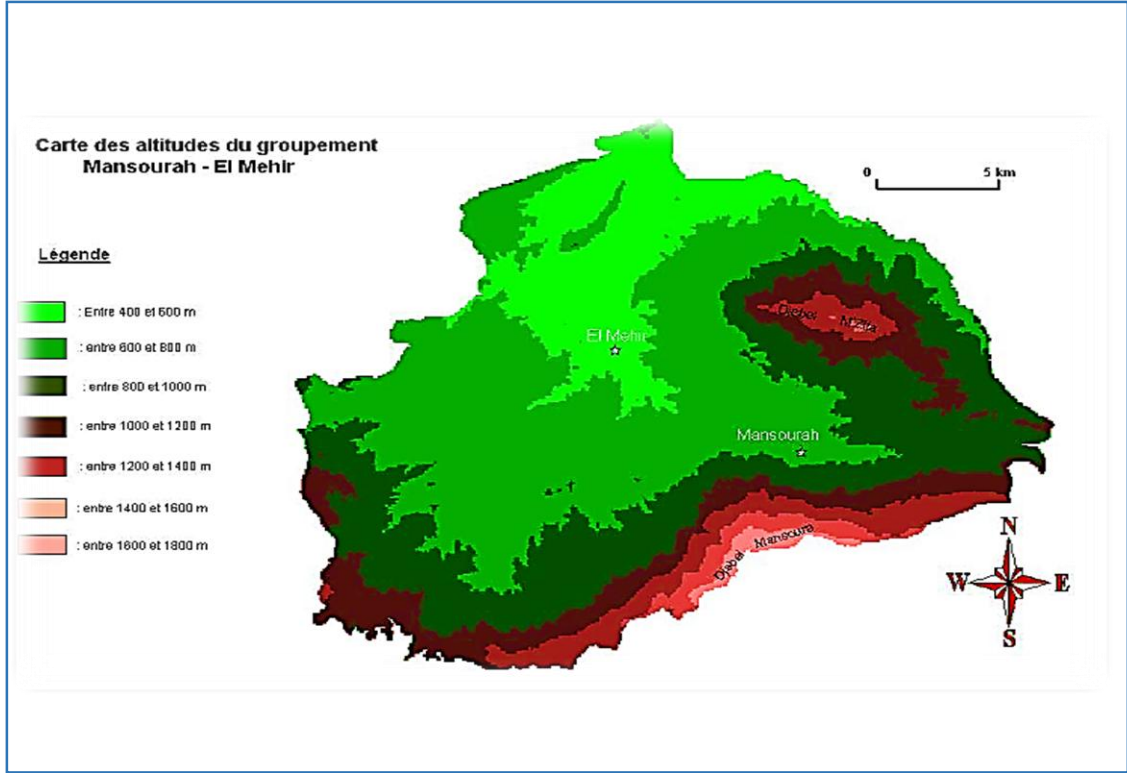
- المجرى الرئيسي: وهي تصريف محيط المهير من الشرق إلى الشمال. يأخذ هذا النهر عدة أسماء من المنبع إلى المصب: واد المسيسي، وادي الشابة، وادي تازوتا،

2. طوبوغرافية المنطقة:

تتميز المهير بارتفاع شديد الوعورة. الجزء الجنوبي من المجموعة المكونة من جبل المنصورة وجبل شكشوط، وكذلك الجزء الشرقي الذي يمثله جبل مزيتا يمثل أعلى الارتفاعات. يبلغ ارتفاع جبل المنصورة ذروته على ارتفاع 1862 م. أعلى نقطة في جبل مزيتا على ارتفاع 1457 م. الجزء الشمالي هو الأدنى. الارتفاعات ما بين 400 و600 م. أخفض نقطة وهي على ارتفاع 496 م. يقع بالقرب من البوابات الحديدية (البيبان) على طول الطريق الوطني رقم 5.

جدول 1 نسب ارتفاعات لمدينة المهير	
الارتفاع	مساحة المجموعة %
600-400	15
800-600	29
1000-800	25
1900-1000	21

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة برج بوعرييج، 2008.



خريطة (3): ارتفاعات بلدية المهير

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة برج بوعريريج، 2008

3. المناخ

مناخ منطقة المهير متوسطي وشبه جاف. تكمن طبيعتها الأساسية في التناقض بين فصل الصيف الحار

والجاف وموسم الشتاء البارد والرطب

يختلف معدل هطول الأمطار بشكل كبير من سنة إلى أخرى ومن محطة إلى أخرى. المتوسط أكثر من

25 سنة من 1913 إلى 1938 400 ملم في محطة برج بوعريريج و471 ملم في محطة مجانة. أكثر

الشهور الممطرة هي نوفمبر وبرج بوعريريج ويناير لمنتجع مجانة .

1.3. التساقط: توضح خريطة مستويات هطول الأمطار للمواسم الزراعية أن متوسط هطول الأمطار في المنطقة الشمالية للمجموعة أكبر من 600 ملم، بينما يتراوح المتوسط في المنطقة الجنوبية بين 400 و500 ملم.

2.3. الحرارة: درجات الحرارة متغيرة للغاية بين الشتاء والصيف. يبلغ المتوسط على مدى 25 عامًا (15.13°) درجة لمحطة برج بوعريريج بحد أقصى 42.5° درجة. في شهر أغسطس و (-8.2) درجة كحد أدنى في فبراير

3.3. الرياح: تتأثر الرياح بشكل كبير بالظروف الطبوغرافية المحلية، على مدار العام، تهيمن الرياح الشمالية الغربية، لكن الرياح الشمالية الشرقية موجودة أيضًا بشكل كبير، خاصة في فصلي الربيع والصيف علاوة على ذلك، رياح الخماسين، وهي رياح جنوبية أكثر تواترًا في الصيف في المتوسط 36 يومًا في السنة، مع أقصى ترددات في شهر جويلية.

هذا المناخ غير متجانس مهير وهو متغير وفقًا لتعديل عوامل الأرصاد الجوية، أي الارتفاع والتعرض والغطاء النباتي.

❖ يتناسب هطول الأمطار والبرد مع الارتفاع

❖ المنحدرات الشمالية للجبال أكثر رطوبة من المنحدرات الجنوبية

❖ السعة الحرارية على الأرض العارية أكبر من السعة على الأرض المغطاة تحت السهوب.

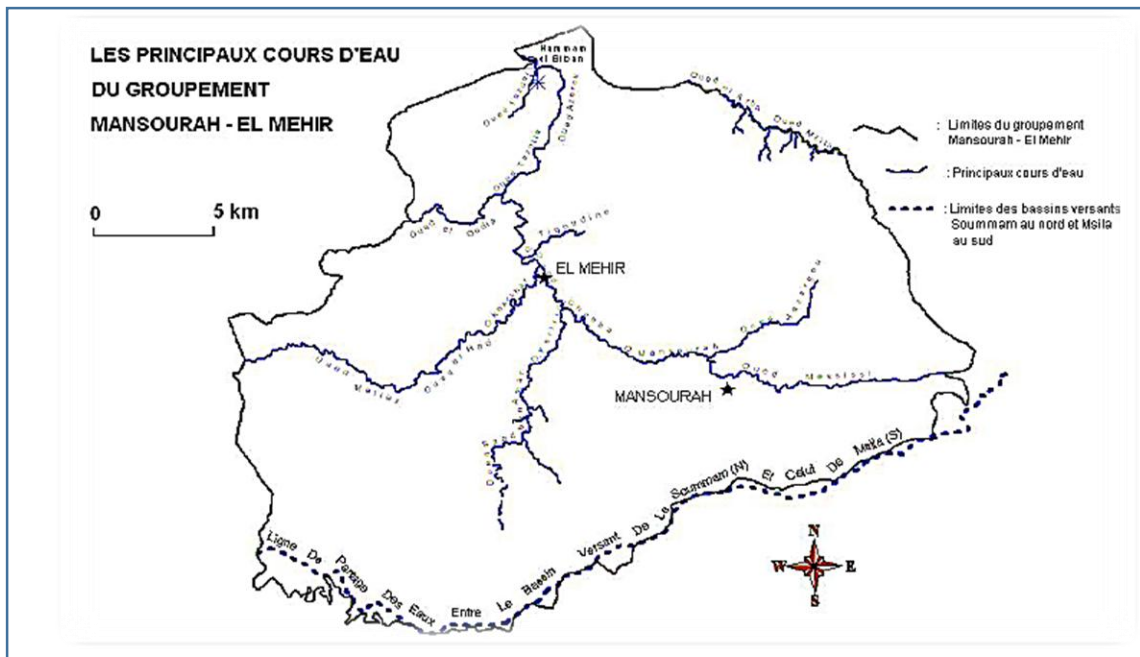
لا تعتمد أنواع الغطاء النباتي وأنماط التعرية بشكل أساسي على القيمة السنوية لهطول الأمطار. تكمن

الشخصية الأكثر أهمية في التباعد والعنف وتركيز الشلالات وخاصة في طريقة العواصف

في منطقتنا، تكون العواصف الرعدية أكثر أهمية في فصلي الربيع والصيف، خلال فترة الجفاف والحرارة نسبياً. إنها ناتجة عن الاضطرابات التي تسببها درجات الحرارة المرتفعة في النهار والتي تتبع مقدمة الرياح التجارية من جنوب غرب إلى شمال شرق.

4. الموارد المائية

تعاني المهير من فقر شديد في الموارد المائية. يرجع هذا الفقر أساساً إلى الطبيعة الجيولوجية لأرضها، والتي تتكون إلى حد كبير من مادة مارل، وهي غير منتجة من حيث طبقات المياه الجوفية. كما أنه يرجع إلى الإشارات الترياسية العديدة الجبسية واللعايبية التي تلوث الطبقات المحيطة. يرجع في النهاية إلى تضاريسها غير المتكافئة للغاية



خريطة (4): الموارد المائية لبلدية المهير

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة برج بوعريج، 2008،

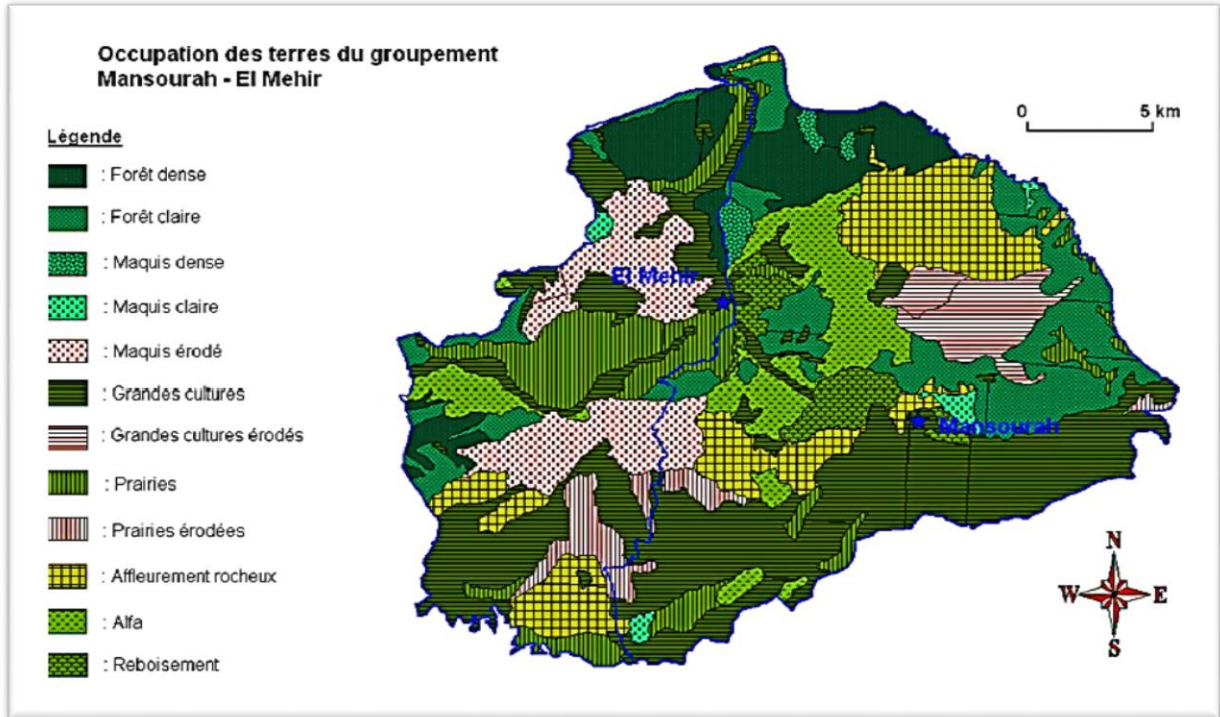
5. الغطاء النباتي والتنوع البيولوجي:

الغطاء النباتي لبلدية المهير يتميز بطابع متوسطي مميز، حتى لو اختلف بعض الشيء عن الذي يميز النتل الجنوبي.

يتكون هذا الغطاء من نباتات طبيعية مكونة من غابات ومحاصيل حقلية. العلاقة بين هذين النوعين من النباتات تتغير باستمرار. في حالة انحسار الغطاء النباتي الطبيعي بشكل كبير خلال حرب التحرير وسنوات الاستقلال الأولى، تاركًا الأرض مجردة وتعرضت لتأثير التعرية، إلى تدهور كبير جدًا، فقد تم بذل الجهود من خلال برامج التنمية المختلفة التي سمحت للغطاء النباتي تتجدد وبالتالي تستعيد التوازن الطبيعي المضطرب بدرجة كبيرة

لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به في هذا المجال، لا سيما وأن الدولة تخطط لبناء سد ببيان، الذي يهدده الطمي السريع في هذه البيئة، والتي هي في الأساس تديبه وبالتالي فهي معرضة بشدة لخطر التعرية تتكون الغابات من صنوبر حلب الذي يمثل الأنواع السائدة المرتبطة محليًا البلوط يضاف إلى ذلك الأشجار الكاذبة، والعرعر، والسدر، والتين. وإكليل الجبل. الطبقة العشبية من، الدفلى والطرفاء من بين المحاصيل الحقلية، يمكن ذكر شجرة الزيتون، والكرمة، شجرة التين وكذلك الحبوب

الأخطار والقيود الطبيعية محيط مجموعة منصوره المهير له خصائص جيولوجية وجغرافية وطبوغرافية ومناخية قد تشكل مخاطر طبيعية أو حتى قيودًا على التحضر في المستقبل والتي من الضروري تحديدها وتحديدها



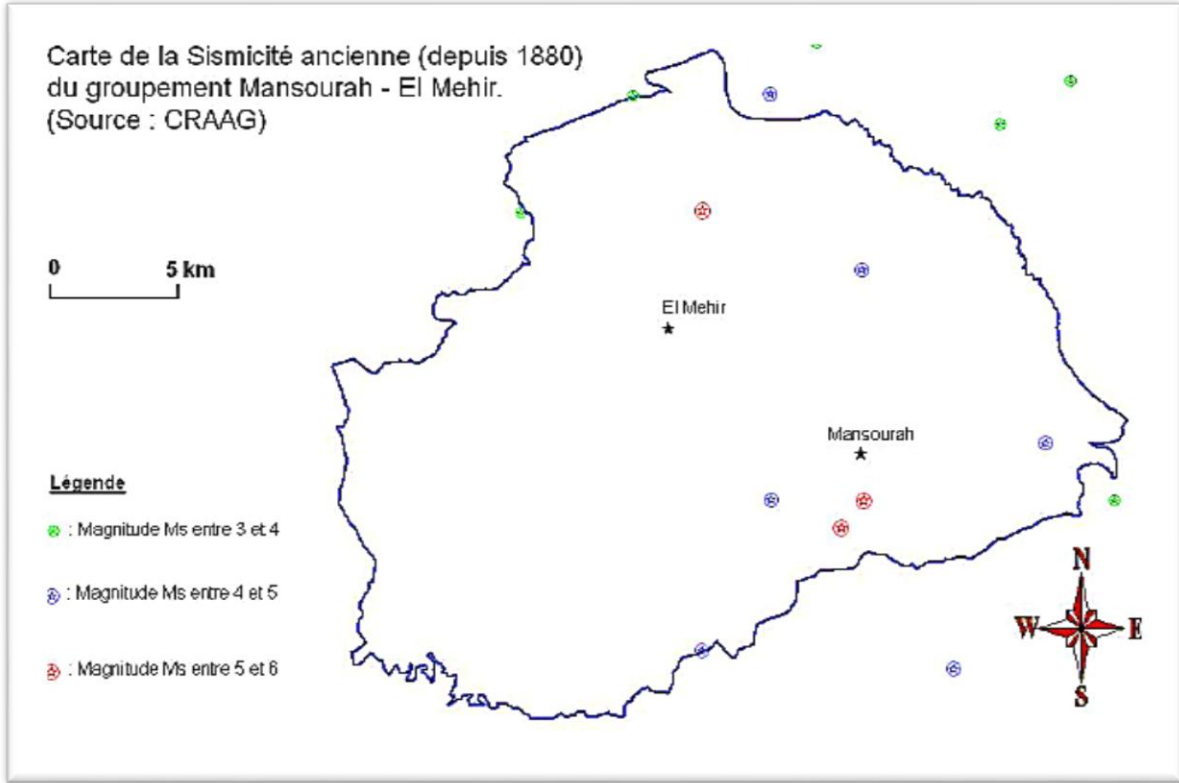
خريطة (5): توزيع النباتات في بلدية المهير

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة برج بوعريريج، 2008

6. الاخطار والعوائق الطبيعية:

يعرض محيط المهير خصائص جيولوجية وجغرافية وطوبوغرافية يمكن ان تشكل مخاطر طبيعية او حتى قيود مع التقدم المستقبلي الذي من الضروري تحديده.

1.6. الزلازل: التصنيف الزلزالي لشمال الجزائر الذي وضعه المركز الوطني للبحوث التطبيقية في هندسة الزلازل (CGS) يضع مجموعتنا في المنطقة .وفقاً لهذا التصنيف، تعد منطقة ذات نشاط زلزالي متوسط وحيث يكون الحد الأقصى المتوقع للحجم أقل من الثامن تظهر دراسة الزلازل القديمة في منطقة المهير كان مسرحاً لعدة زلازل في الماضي وكان أقصى قوتها بين 5 و 6 درجة على سلم ريشر. هناك تزامن هذه البيانات بمراعاة المخاطر الزلزالية في سياق التحضر المستقبلي، سواء من خلال احترام المعايير الزلزالية أو من خلال الدراسة التفصيلية لمنطقة المهير.



خريطة (6): الزلازل القديمة لبلدية المهير

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة برج بوعريج، 2008

2.6. الفيضانات: حتى إذا لم يكن لدينا بيانات محدثة عن المخاطر المرتبطة بالفيضانات داخل محيط المهير، فيجب أخذ هذا الخطر في الاعتبار بجدية بسبب علم الصخور في المنطقة بشكل أساسي (خاصة الجزء الشمالي)، وهطول الأمطار والأساس بشكل أساسي. نظام الأمطار العاصفة، ووجود مجاري مائية مهمة للغاية، ولا سيما وادي المنصورة .

يتم أخذ هذا الخطر في الاعتبار من خلال احترام ارتفاع الوديان ورسم خريطة مخاطر الفيضانات

3.6. الانهيارات الأرضية: إن ارتباط السحنات الموحلة أو الطينية له منحدرات شديدة الانحدار. من المحتمل أن يؤدي الإعلان (أكبر من 25% أو 30%)، بالإضافة إلى المعلمة الهيدرولوجية والبشرية المنشأ،

إلى حدوث الانهيارات الأرضية التي تلحق أضرارًا بالغة بالمباني والبنية التحتية: يبدو أن هذه الجمعية تتحقق في عدة أماكن في منطقة المهير، ولا سيما في المنصورة حيث الانشاءات وتتأثر الطرق

4.6. عدوانية التربة: أجريت الدراسات الجيوتقنية على POS N° 2 في المهير وأظهر أن أراضي نقاط البيع هذه تم تدريبها أساسًا من قبل المارل السنوية فهي غنية جدًا بالكبريتات وبالتالي عدوانية للغاية على البنية التحتية الخرسانية يجب أخذ هذا القيد في الاعتبار من أجل تحديد درجة عدوانية تكوينات البروز المختلفة في محيط المجموعة وعلاقة هذه العدوانية مع الحواف الترياسية الغنية جدًا بالكبريتات .

IV. الدراسة السكانية والسكنية:

1. التطور السكاني للمدينة: وهو الصورة العددية التي نسجلها عن حركة السكان خلال فترة زمنية محدودة

وقمنا بهذه الدراسة لمعرفة مدى الزيادة خلال سنوات معينة وبالتالي معرفة عدد المساكن ومنه معرفة مقدار التوسع العمراني واستهلاك السكان للمجال الحضري في المدينة.

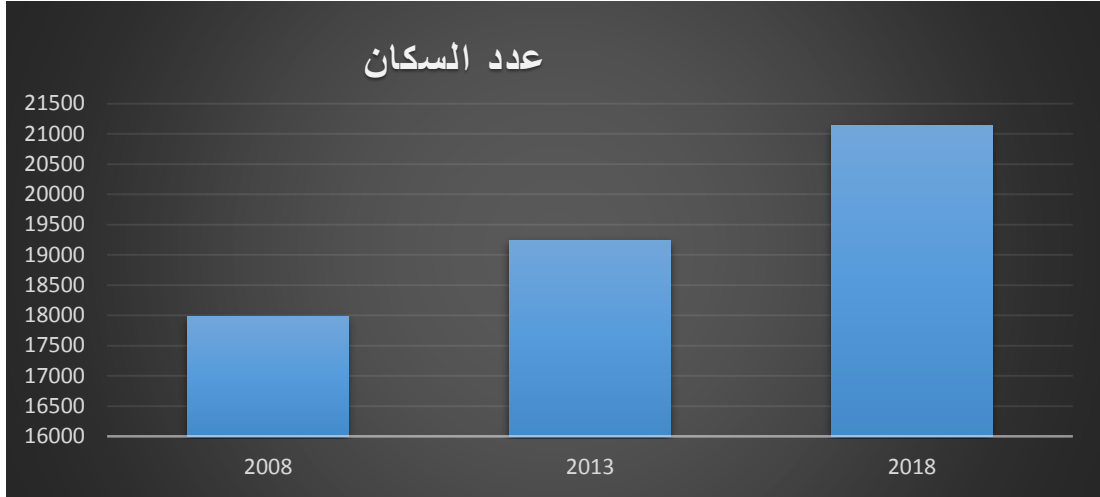
استنادا إلى معطيات التعداد العام للسكن والسكان للسنوات من 2008 م إلى 2018م تمكنا من توضيح هذه النتائج في الجدول التالي:

جدول 2 احصائيات السكان لبلدية المهير من 2008 الى 2018

السنة	2008	2013	2018	المجموع
المدينة				
عدد السكان	17982	19238	21138	58358

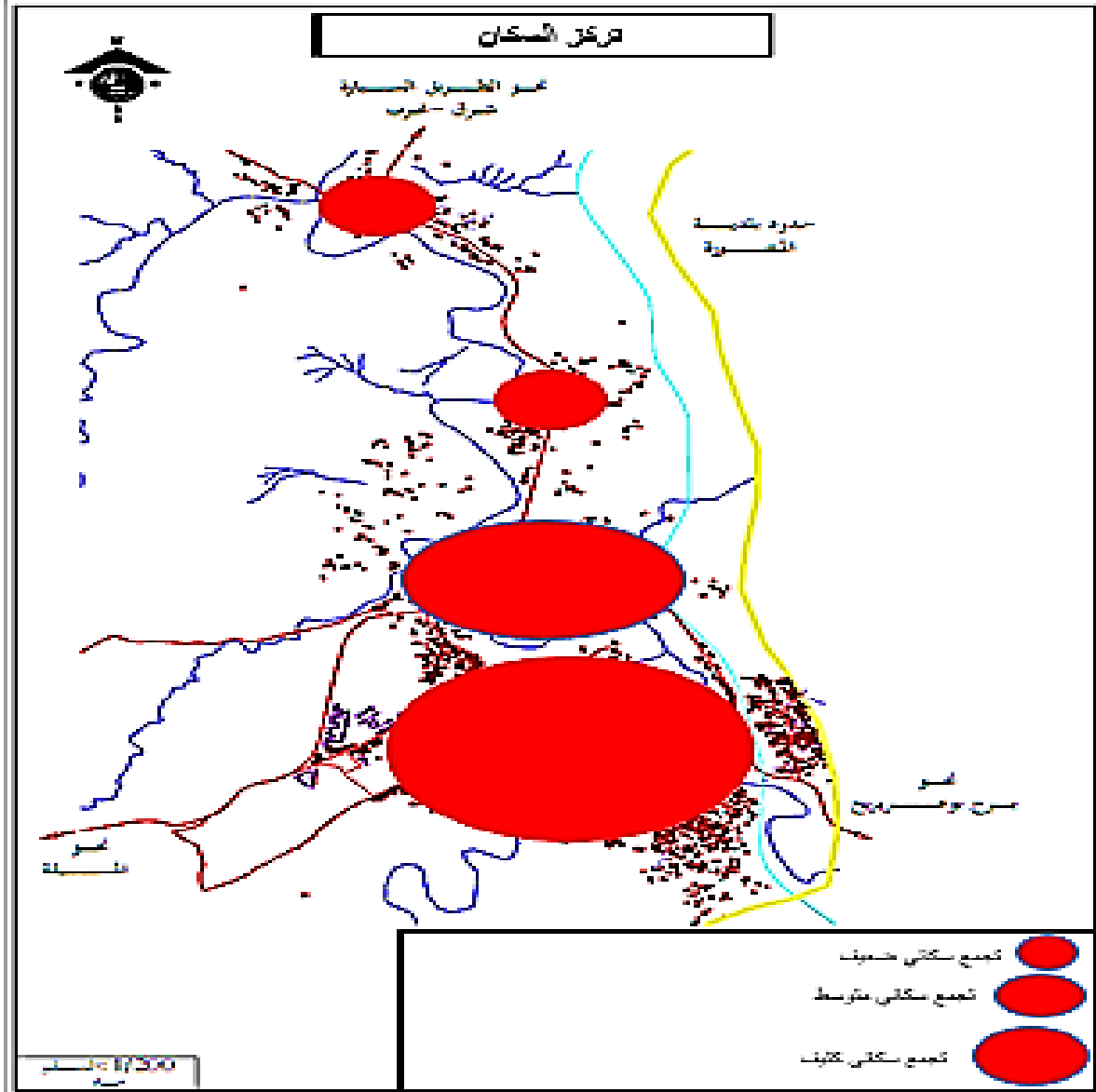
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة برج بوعرييج

الشكل 1 اعمدة بيانية توضح التطور السكاني من 2008 الى 2018



المصدر: الباحثان، 2023

من خلال الجدول رقم (2) الشكل رقم (1) نلاحظ أن عدد السكان في مدينة المهير في تزايد مستمر عبر السنوات وهذا راجع لعدة عوامل تؤثر على نمو عدد السكان التي نذكر منها: الزيادة الطبيعية وذلك بارتفاع عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات وذلك يعود إلى تحسن المستوى المعيشي للسكان بالإضافة أيضا إلى الهجرة الريفية نحو المدينة خاصة في السنوات الاخيرة.



خريطة (7): التركيز السكاني لبلدية المهيير

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية برج بوعرييج، 2023

من خلال الخريطة رقم 7 نلاحظ ان اغلب السكان في منطقة الدراسة يتركزون في الوسط ويقبل تركزمهم كلما اتھنا نحو حدود المنطقة هذا راج الى جيولوجية المنطقة وكذا تركز اغلب التجهيزات وأماكن العمل في الوسط.

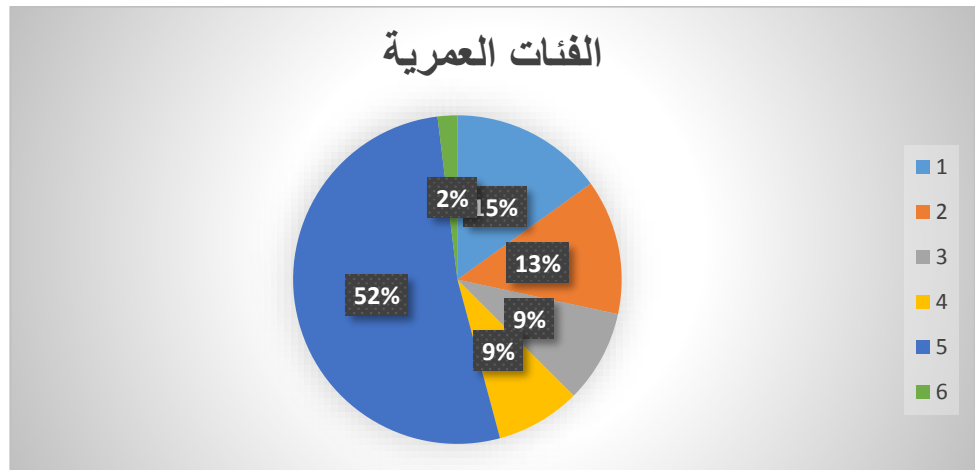
2. توزيع السكان حسب الفئات العمرية:

جدول 3 عدد السكان حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	5-0	10-6	14-11	17-15	60-18	60+	المجموع
عدد السكان	2274	2006	1374	1257	7879	892	15682
النسبة المئوية %	15	13	9	9	52	02	100

المصدر: مديرية الإحصاء لمدينة برج بوعريريج، 2023

الشكل 2 دائرة نسبية للفئات العمرية



المصدر: الباحثان، 2023

من خلال الشكل رقم 2 والجدول رقم 3 نلاحظ ان نسبة الشباب مرتفعة مقارنة بالفئات الأخرى مما يجعل من مجتمع مدينة المهير مجتمع نشطا يمكنه ان يلعب دورا مهما في تعزيز النمو الاقتصادي وتنمية المجتمع.

3. السكنات:

سنتناول الدراسة السكنية والمرافق وذلك للأهمية الكبيرة للإطار المبني في تكوين المدينة ودور السكنات والمرافق في التوسع العمراني وبالتالي تأثيرها على العقار.

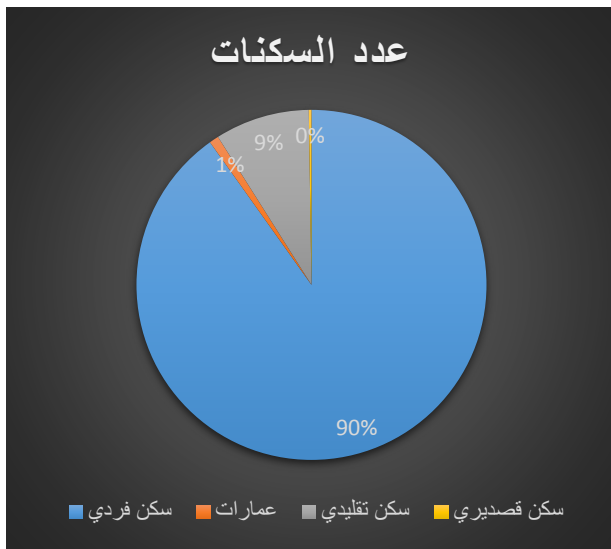
3-1- السكن : وهو يمثل الصفة الغالبة على المجال وتعد البنية العمرانية للنسيج بسيطة في مجملها منها ما هو قديم ومنها ما هو حديث النشأة يغلب عليها النمط الفردي حديث النشأة وهي في الغالب سكنات ذات حالة جيدة، أما من الناحية التنظيمية فهي منظمة نسبياً بحيث تتخللها طرق ودروب معبدة خاصة في التجمع الرئيسي ولاننسى السكنات المت موضوعة بطريقة غير منتظمة بسبب عدم وجود شبكة من الطرق المهيكلة.

جدول 4 نمط السكنات

النمط	العدد	النسبة المئوية %
سكن فردي	2582	90
عمارات	25	1
سكن تقليدي	250	9
سكن قصديري	7	0
المجموع	2878	100

المصدر: مكتب الإحصاء مدينة المهير، 2023

الشكل 3 دائرة نسبية لنمط السكنات



المصدر: الباحثان، 2023

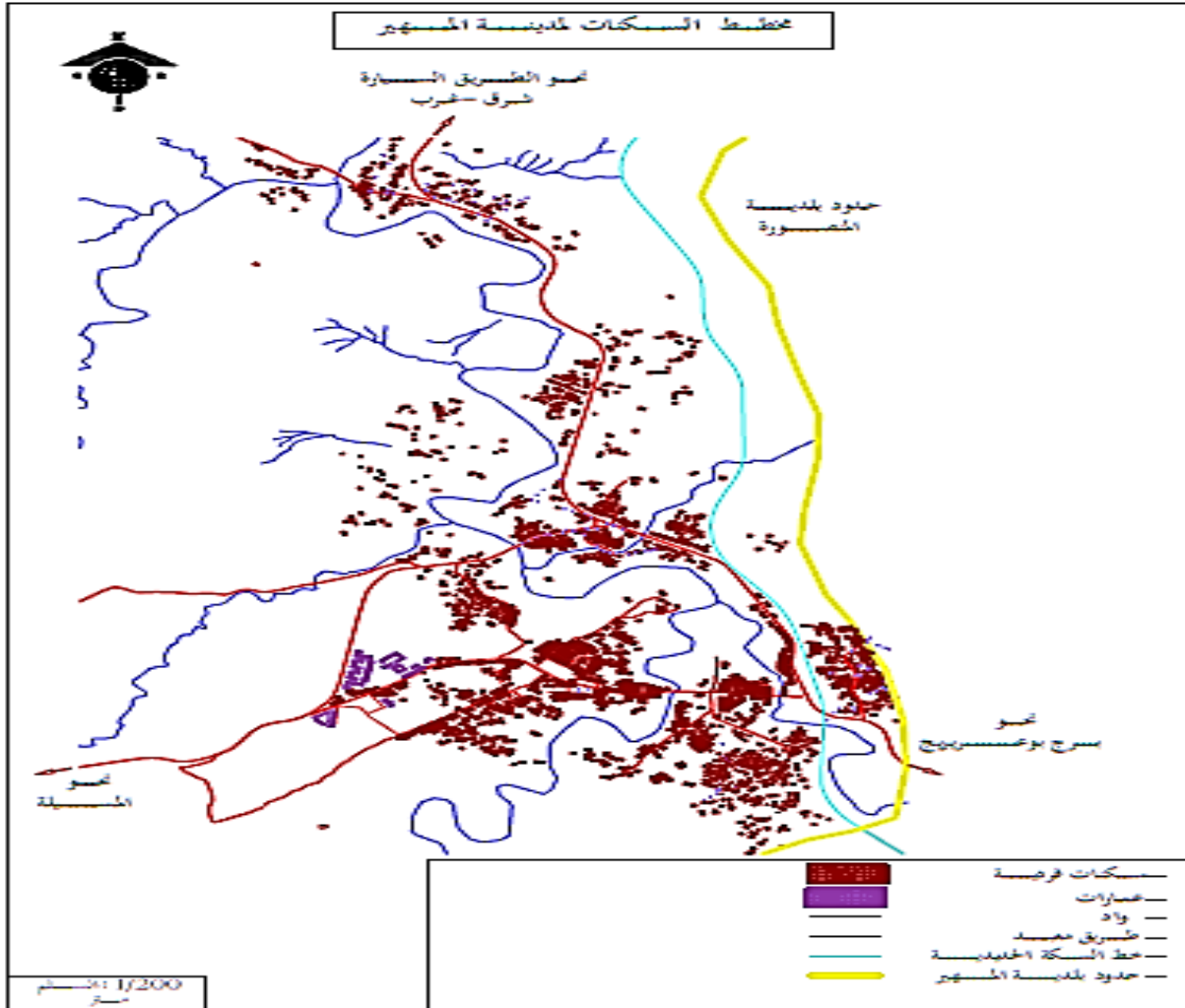
حالة السكنات:

جدول 5 حالة السكنات

الحالة	رديئة	متوسطة	جيدة	المجموع
العدد	289	719	1870	2878
النسبة المئوية %	10	25	65	100

المصدر: مكتب الإحصاء مدينة المهير، 2023

- الحالة الجيدة: تقدر نسبة هذه الحالة ب 65 % من مجموع المباني وتتركز في الجية الجنوبية
 - الحالة المتوسطة: تمثل هذه الحالة ب 25 % من مجموع المباني في المنطقة وتتركز في وسط الحي.
 - الحالة الرديئة: تمثل هذه الحالة ب 10 % من مجموع المباني في منطقة الدراسة على أطراف الحي.
- ومن خلال تحليل حالة المباني في منطقة الدراسة نلاحظ أن نسبة المباني الجيدة تمثل النسبة الأكبر بالنسبة للمباني وهذا يرجع إلى طبيعة مواد البناء.



خريطة (8): تموضع السكنات لبلدية المهيير

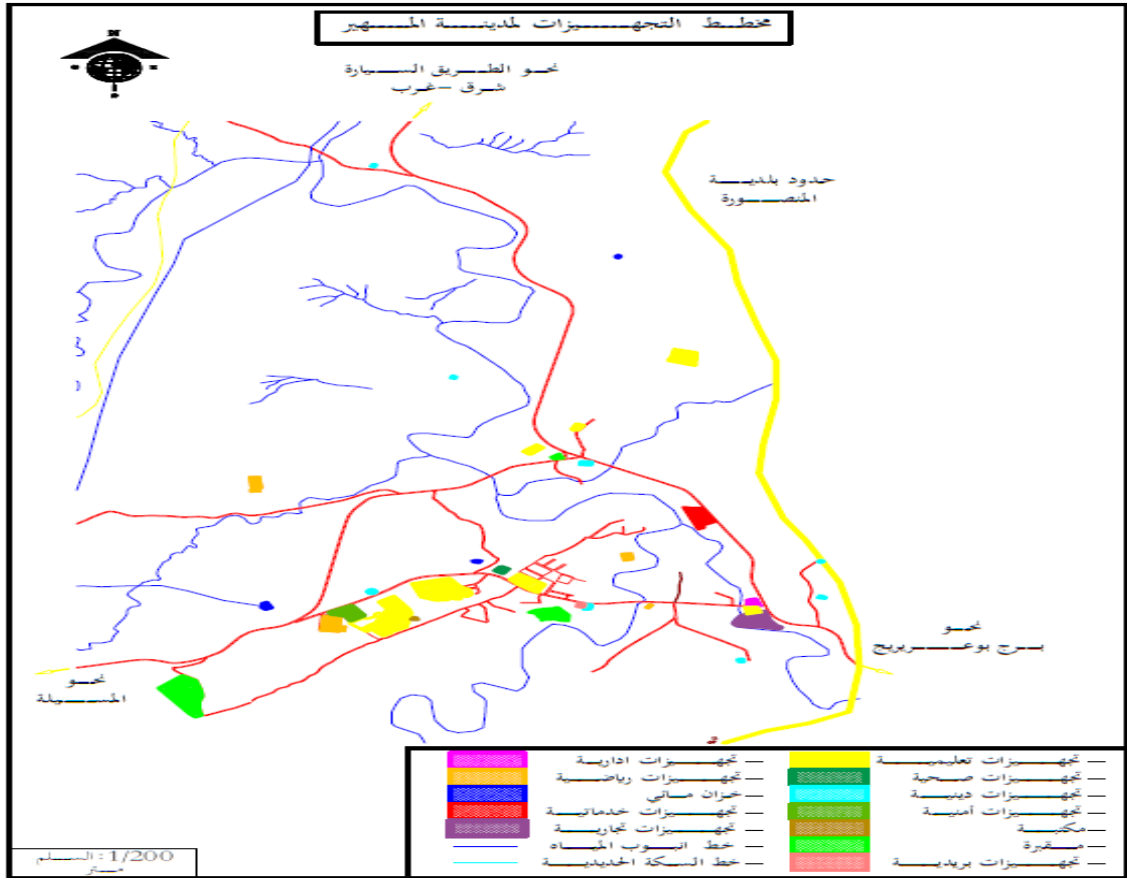
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية برج بوعريريج، 2023

1. التجهيزات:

جدول 6 التجهيزات لبلدية المهير

العدد				نوع التجهيز
9				دينية و ثقافية
3				رياضية
المجموع	ثانوية	متوسطة	ابتدائية	تعليمية
21	2	5	14	
2				صحية
3				إدارية

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية برج بوعريريج، 2023



خريطة (9): التجهيزات لبلدية المهير

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية برج بوعريريج، 2023

بناء على المعطيات التي تم تقديمها فيما يخص عدد ونوع التجهيزات المتواجدة في مدينة لمهير نلاحظ ان هاته الاخيرة غير كافية لتلبية إحتياجات سكان المنطقة واغلب هذه التجهيزات تقع في وسط المدينة وهذا ما جعلهم يتوجهون الى المناطق المجاورة من اجل تلبية حاجياتهم وممارسة حياتهم اليومية.

2. الطرق والمواصلات

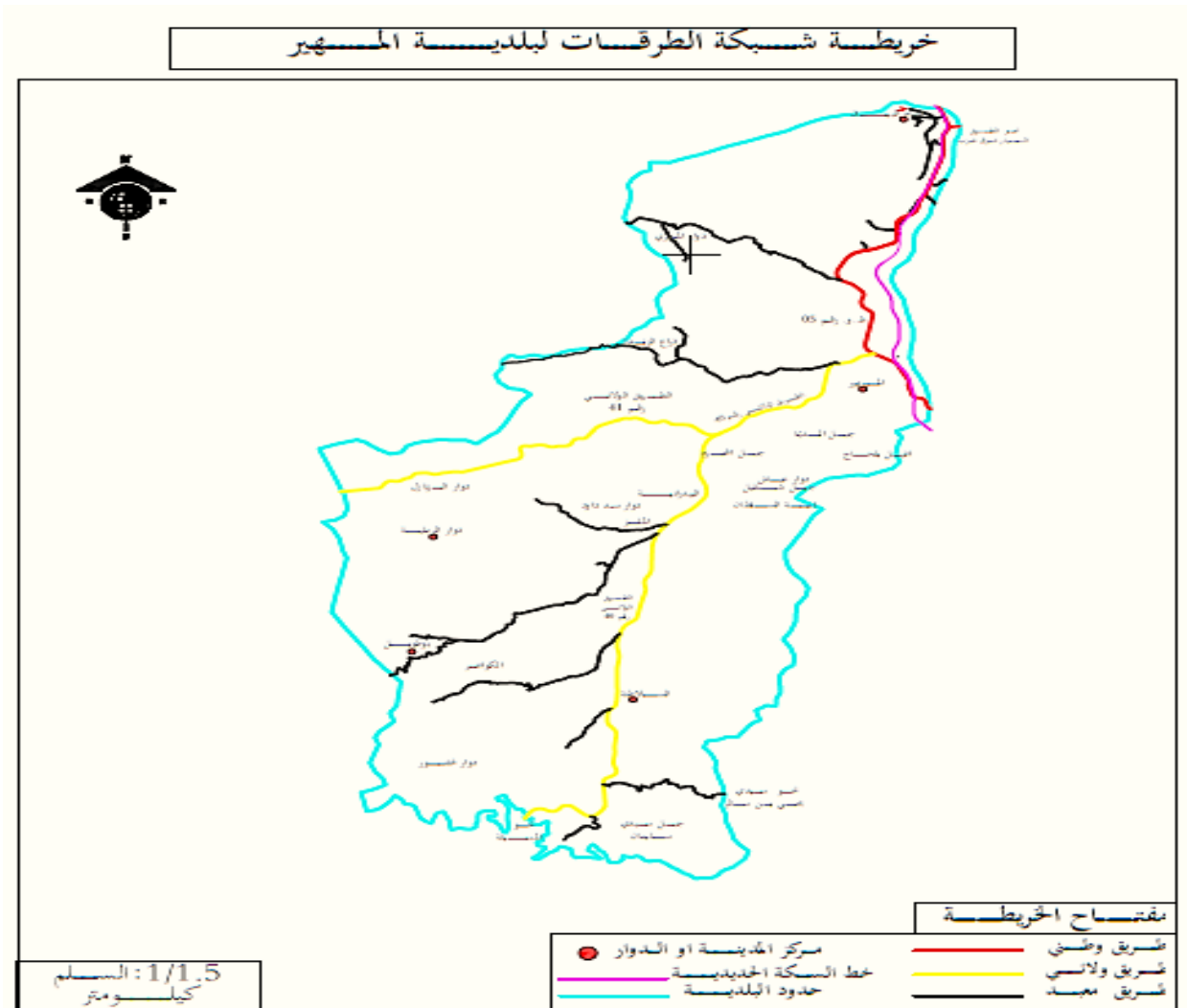
تمتلك المهير شبكة اتصالات كثيفة ومتداخلة ومنظمة نسبياً تفضل الروابط على مستويات مختلفة:

1. شبكة الطرق من المستوى الأول: ذات الأهمية الوطنية أو حتى الدولية، وتتكون من المحاور التالية:

- يمثل المحور الطريق السيار شرق - غرب الذي يمثله الطريق الوطني رقم 5 الذي يوفر الرابط بين الجزائر وقسنطينة، ويعبر البلدية ويربطها بالمدينة الرئيسية للولاية.
- الجنوب المخرق الذي يمثله الطريق الوطني رقم A60 بدءاً من المهير، يضمن التقاطع بين الطريق الوطني رقم 5 وولاية المسيلة.
- الطريق السريع شرق-غرب يقطع مدينة المهير من الشرق الى الغرب على الحدود الشمالية للبلدية ذات الأهمية الجهوية ببلدية المنصورة.
- خط السكة الحديد الموازي للطريق الوطني رقم 5 لا يتقاطع إلا مع الأخير باتجاه الشرق عند مستوى تقاطع السكة الحديد في عاصمة بلدية المنصورة مما يشكل خطورة على السكان المحليين.
- المسار الولائي رقم 41 الذي يربط الطريق الوطني رقم 60 بالطريق الوطني رقم 05 المؤدية إلى ولاية البويرة (وبالتالي يربط بلديات حرازة وبن داود ببقية الولاية).

ب. شبكة الطرق من المستوى الثاني: من طرق محلية: بوجبهة وسيعبير هذا المحور بخط سكة الحديد وواد الأربعة عريقة معيزة - المهير - دوار بلمزيتي.

- حمام الببيان - عريقة معيزة - المهير - المسيلة؛
- حمام الببيان- الطريق الوطني 05- المهير- بوجبهة- العيشاوي- المنصورة
- الطريق: الملز- الطريق الولائي رقم 41
- الطريق: المهير- الملز- الطريق الولائي رقم 40



خريطة (10): طرق لبلدية المهير

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية برج بوعريج، 2023،

خلاصة:

تهدف الدراسة التحليلية لبلدية لمهير في ولاية برج إلى فهم وتقييم الوضع الحالي للبلدية وتحليل التحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى تقديم توصيات وحلول محتملة لتعزيز الأداء وتحسين خدمات البلدية. تعتبر هذه الدراسة أداة قيمة لتطوير استراتيجيات البلدية وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

بدأت الدراسة التحليلية بجمع وتحليل البيانات ذات الصلة، مثل البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لسكان البلدية. تم تحديد التحديات والفرص التنموية المحتملة من خلال استعراض البيانات وإجراء مقابلات مع المسؤولين المحليين والسكان المحليين.

تشمل التحديات التي تواجهها بلدية لمهير قضايا متعددة، مثل نقص التمويل والموارد، وتحسين البنية التحتية والخدمات العامة، وتعزيز التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمارات، وتعزيز التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، وتعزيز المشاركة المجتمعية وتعزيز الحكومة الرشيدة.

استنادًا إلى التحليل والتقييم، تم توجيه عدة توصيات لتحسين أداء بلدية لمهير. يمكن أن تشمل هذه التوصيات زيادة التمويل من مصادر متعددة، بما في ذلك الدعم الحكومي والشراكات مع القطاع الخاص. يجب أيضًا تعزيز الجهود لتحسين البنية التحتية المحلية وتقديم خدمات عالية الجودة للمواطنين. علاوة على ذلك، ينبغي تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تعزيز القدرات

التجارية المحلية



الاقتراحات والتوصيات

الاقتراحات والتوصيات في بلدية لمهير ولاية برج بوعرييج:

بعد الدراسة التحليلية التي قمنا بها على مستوى بلدية لمهير تبيننا أنه لابد من وضع بعض الاقتراحات والتوصيات من أجل النهوض بالمنطقة وتطويرها وجعلها منطقة عبور مستدامة من بين هذه الاقتراحات نذكر:

1. تطوير البنية التحتية:

❖ تحسين شبكة الطرق وممرات المشاة الداخلية والخارجية للمدينة، لتسهيل حركة المرور وتعزيز السلامة المرورية.

❖ تطوير وتحسين نظام النقل العام بوضع حافلات حديثة ومرافق مريحة لركاب.

2. وضع محطة مسافرين جديد:

تحديد موقع إستراتيجي المحطة نقترح ان تكون قريبة من المناطق المزدهمة والمحاور الرئيسية للمرور للمدينة، من اجل تخفيف الضغط في وسط مدينة ومنع التوقف العشوائي الحافلات والسيارات ويجب أن تتوفر على كل المرافق اللازمة.

3. تنمية للمساحات الخضراء وتحسين البيئة:

❖ إنشاء حدائق عامة، ومناطق ترفيهية للأطفال والعائلات تتوفر على كل المرافق والخدمات لتعزيز جودة الحياة والتفاعلات الإجتماعية.

❖ زراعة الأشجار والنباتات المحلية لتحسين جودة الهواء وتوفير ظلال طبيعية.

❖ تشجيع ممارسة الرياضة، وتوفير مرافق للياقة البدنية ومسارات للمشبي وركوب الدراجات

4. تطوير المرافق الصحية والتعليمية:

❖ بناء مراكز صحية ومتطور، وتوسيع المستشفى والعيادات القائمة لتلبية إحتياجات سكان المنطقة.

❖ تطوير المدارس من خلال ادخال الرقمنة وتوفير بيئة تعليمية محفزة وتقديم برامج تدريبه لتطوير المهارات.

5. إقتراح فندق:

❖ إقتراح فندق في مدينة لمهير ولاية برج بوعريريج على مستوى الطريق الوطني رقم 5 ، وبالقرب من منطقة

حمام البيبان لتطوير السياحة وتعزيز الإقتصاد المحلي، والنهوض بها وجعلها منطقة عبور مستدامة،

ويمكن أن يكون مقصدا سياحيا بامتياز في المنطقة واكتشاف العالم السياحية في المدينة كما يساهم الفندق

في خلق فرص عمل جديدة لسكان المحليين سواء في مجال الضيافة والفندقة، أو في مجالات اخرى

المرتبطة بها مثل الإدارة والخدمات العامة.

6. تحسين الجانب السياحي:

❖ من خلال الترويج والتعريف بالمناطق الغابية الموجودة، وتحسين الوصول إليها من خلال توفير وسائل

النقل العامة المناسبة.

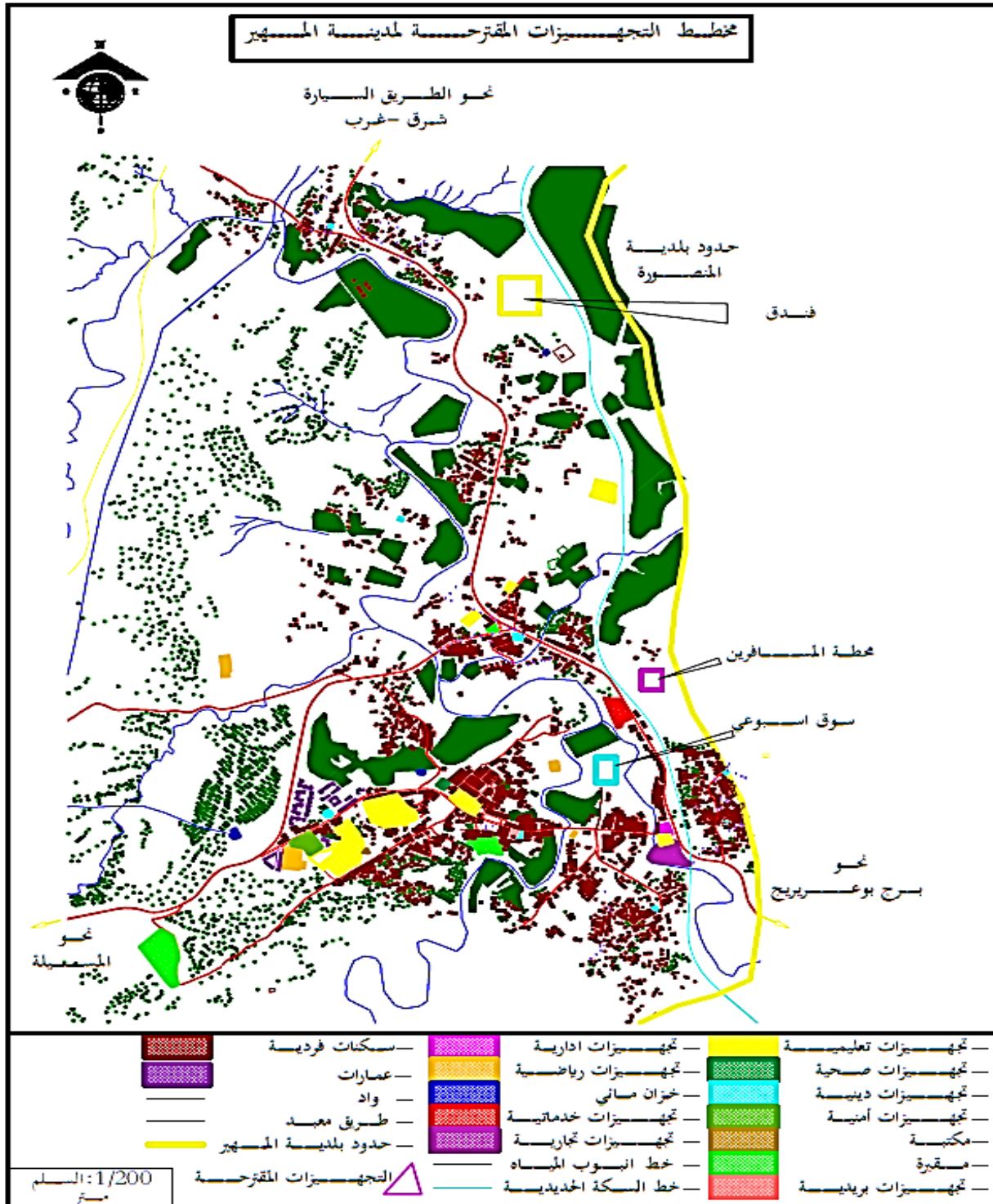
❖ حماية البيئة الطبيعية والغابات بشكل صارم، وتنفيذ إجراءات الحماية اللازمة للحفاظ على التنوع البيولوجي

ومصادر المياه النقية وإقامة محميات طبيعية.

❖ شجيع التخييم من خلال إنشاء مناطق تخييم مجهزة بالمرافق الأساسية.

❖ تعزيز ثقافة للحفاظ على النظافة البيئية وعدم التلوث وانشاء حملات توعية بيئية لتأكيد على أهمية الحفاظ

على المناطق الطبيعية والتنوع البيولوجي.



المخطط 1 مخطط التجهيزات المقترحة

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية برج بوعريبرج، 2023



الخلاصة العامة

الخلاصة العامة:

بعد الدراسة التي قمنا بها حول حالة مدن العبور واتخذنا مثال مدينة لمهير، وهذا لموقعها الجغرافي بمحاذات شبكة طرق مهمة لحظنا وضع مشابه لأغلب التجمعات الحضرية التي تعاني من عجز في مختلف الوظائف الحضرية إضافة إلى

تدهور الإطار الفيزيائي كشبكة الطرق وحالة البيئات والتوسع العشوائي، مما زاد من معاناة سكان المدينة مما دفع بالسكان إلى التنقل إلى مختلف المدن المجاورة كالمسيلة، سطيف، برج بوعريريج لتوفرها على تجهيزات حضرية ذات مستوى عالي كما أنه لحضنا عدم وجود تجهيزات جواريه وخدمات لإستقطاب حركية العابرين والمسافرين لمختلف الاتجاهات خاصة أنه شبكة الطرق لمدينة لمهير لها إرتباط مباشر بالطريق السيار شرق غرب.

وحولنا من خلال إقتراحنا لضخ بعض الوظائف الحضرية ذات المستوى الجيد مع التحسين الحضرية خاصة على مستوى شبكة الطرق وتجهيزات الإستقبال وهذا لدفع الديناميكية الحضرية مع إعطاء جمالية عمرانية للمدينة وهذا بإستغلال الجانب السياحي كحمام البيبان كما أنه عملية التحسين تساعد على المردودية الإقتصادية وزيادة المداخل مما يساهم في تنمية وتطوير مستوى الخدمات الحضرية للمدينة ومحاولة النهوض بها إلى مصاف مدن مستدامة.

قائمة المراجع والملاحق

. قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية:

- البحوث والدراسات:

1. د/كتاف، كريمة (2013): مفهوم المدن الجديدة من خلال القانون 08/02، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، تخصص الإدارة العامة، تحت إشراف أ.د. موسى زهية، كلية الحقوق، قسم القانون وتسيير الإقليم، جامعة قسنطينة 01.

2. زواش، حدة 2016: العقار واشكاله التوسع العمراني دراسة حالة مدينة برج بوعريبيج، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير المدينة، تحت إشراف / فلوسية لحسن، معهد تسيير التقنيات الحضرية، قسم تسيير المدينة، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

3. سعود، شمس الضحى 2021: تنظيم حركة المرور عند التقاطعات ودورها في معالجة الاختناقات المرورية، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص المدينة والنقل الحضري، تحت إشراف / قادري الدراجي، معهد تسيير التقنيات الحضرية، قسم تسيير المدينة، جامعة محمد بوضياف المسيلة

- الكتب:

1. د/ خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، دار هدى للنشر والتوزيع، 2005.

2. د/ التيجاني، البشير، التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون

3. شريف رحمانى، الجزائر غدا :وضعية التراب الوطني - استرجاع التراب الوطني، وزارة التجهيز وتهيئة

الإقليم، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، سنة 1995 .

4. بن يوسف، إبراهيم، التحليل العمراني، ديوان المطبوعات الجزائرية 1999.

– الشبكة الدولية للإنترنت:

1. <https://www.propertyfinder>
2. Google mA
3. <https://www-msila-info.ahlamontada.com/>
4. <https://mawdoo3.com>

الهيئات الإدارية والمختصة:

❖ البلدية

❖ ديوان الترقية والتسيير

❖ مديرية السكن والعمران

❖ مكتب الدراسات المعمارية

❖ مكتب الدراسات للبناء والشبكات

